

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

Internet www.alquds.co.uk

يومية

سياسية - مستقلة

مدارس
من يعتذر للشبيبة المهاجرة في فرنسا؟ 22
رأي
خطاب الأسد: سلوك انتخابي وذرللرماد 23

Al-Quds Al-Arabi Volume 17 - Issue 5120 Friday 11 November 2005

ثقافة
14 طارق علي: الياس خوري كاتب الشتات الفلسطيني
مذكرات
21 عرفات في ناظر الغرب: لغز ايمونة تحرر؟

السنة السابعة عشرة - العدد 5120 الجمعة 11 تشرين الثاني (نوفمبر) 2005 - 9 شوال 1426 هـ

الأسد وخيار شمشون

عبد الباري عطوان

الى الرئيس السوري الشاب بشار الاسد العديد من الخطابات منذ توليه السلطة قبل خمس سنوات، ولكن خطابه الأخير الذي القاه أمس ربما يكون الاهم والآخر، لانه يكشف عن كيفية ادارة حكومته للأزمة الحالية التي تعشيها سوريا، والخيارات المتاحة لها، يمكن ان تأخذ بها حكومته وجاهة الضغوط الداخلية والخارجية، وما يمكن ان يتربّط عليها من عقوبات دولية.

سوريا تعيش مأزقا خطيرا بكل المقاييس، وتبدو معزولة عربياً ودولياً، وامامها أقل من لاثنين يوما هي موعد تقديم دليلاً ميليس القاضي المالي تقريره النهائي الى مجلس الامن الدولي بحلول نتائج تحقيقاته في جريمة اغتيال الرئيس السوري سليمان الحسني، ودى تعاون النظام السوري معه فقط، وإنما لا العقوبات جاهزة ودائرة المناورة امام النظام السوري باتت محدودة للغاية.

هناك عدة نقاط أساسية يمكن استخلاصها من هذا الخطاب التاريخي، الذي يذكر بخطاب معاذ الرئيس العراقي صدام حسين في عيد الجيش وقبل شهرين من بدء العدوان، نوجزها في النقاط التالية:

• اولاً الرئيس بشار الاسد اتهم ميليس بالتحقيق معهم خارج سوريا، وعلى رأسهم شقيقه بشار الاسد، وهذا واضح من ثلاثة عروض تحدث عنها، الاول التحقيق معهم داخل الجامعات العربية، والثاني في مبني سوريا يرافق عليه علم الامم المتحدة، والثالث تحديد الاطار القانوني للتحقيق والمحاكمة بالاتفاق مع لجنة التحقيق السورية الرسمية.

وجميع هذه العروض قوبلت بالرفض من القاضي ميليس.

• ثانياً من الواضح، ومن خلال قراءة اولية لمفردات الخطاب ولهجته ومكان إلقائه (جامعة دمشق) ان الرئيس بشار الاسد يرجح «خيار شمشون»، اي مقاومة الضغوط الأمريكية على نظامه التي ترتدى ثوباً امنياً، وتختفي خلف لجة التحقيق الدولي، فقد قال صراحة انه اختار خيار «القاومه» وليس خيار «الفوضى»، لانه افل تكلفة، وهذه بدانه سيسحب العمالاً ومن هم خارج سوريا، هذه اشاره واضحة الى لبنان واسرائيل.

• ثالثاً الخطاب تضمن تهدیداً وهادئاً للبنان، وبالتحديد لكتلة الحريري والمحاذيف منها من شخصيات وجماعات معارضة، وهذه هي اعنف لجة يستخدمها رئيس سوريا ضد معارضي بلاده في هذا البلد، وخاصة اتهامه لـ«المتاجرين» بدم التهديد الواضح والصريح يعني ان اي محاولة لفرض على سوريا، وهذا يهدى سوريا لا يمكن ان يتم بمعدل اتفاقاً على اتفاقاً، وخصوصاً على عدوان على سوريا ستعتبرها سلباً على لبنان.

• رابعاً، اكد الرئيس بشار في خطابه انه سيتعاون بالكامن الشعوبية الدولية، ولجهة ميليس، ولكن قوله ان سوريا مستعدة وعدها ايا كانت نتيجة التعاون، يكشف انه عاد العزم على عدم التعاون وشق شرط لجنة ميليس، ويوضح ذلك بجلاء من خلال قوله «لن نسمح ب اي اجراء يمس كرامتنا سوريا، ودمع الشعوبية الدولية لا يمكن ان يكون على حساب التزاماً الوطني». لن نسمح بان هناك اجراء يمس بسوريا».

• خامساً، الرئيس السوري لم يقل بآلام التوصل الى «صفقة» مع الولايات المتحدة في العراق، واعرب عن استعداده لمناقشة اي مقتراحات في هذا الصدد، وهو يدرك تماماً ان الضغوط على بلاده جاءت بسبب عدم تعاونها «الكامل» مع المشروع الأمريكي، بشقيه العسكري والسياسي، في العراق، وأشارته الى ضرورة التوصل الى بروتوكول قانوني مع لجنة ميليس بشأن التحفظات مع المتهمن، هي محاولة تعكس قراءة المركبى بعناية فائقة، فهو ربما يريد حصر التحفظات في «كشك فداء» اي ضبط امن صغير (نموذج الظرحي) على ان لا يمس اي من «حيتان» الامن الكبار، ورئيس الجمهورية وبالتالي.

* * *

الرئيس بشار يدرك جيداً أنه سيكون على رأس نظامهم باغتياله الحريري، ويعوض على «مقصلة» التغيير الأمريكي، سواء من خلال مسلسل العقوبات الدبلوماسية التدريجية، اي الموت البيضاء على طريقه نظام البعض في العراق، او من خلال ضربات عسكرية، ولم يعد سراً أن القوات الأمريكية والعرقية المختلفة معها تتربّب على هذه الضربات، بل تقوم بتجويع بعضها، وتتوغل في الأراضي السورية للحدود العرقية بصورة شبه يومية.

انها عامرة خطيرة يقدم عليها الرئيس السوري ونظامه، ولا يبالغ اذا قلت انها ايضاً «مقاتلة» ربما تعطي بصيص امل بامكانية انفصال النظام او تحسن شروط مساموته من الولايات المتحدة على افضل تقدير، كما انه في الوقت نفسه ربما تدخل بسقوطه، وهو على اي حال سينكون سقوطاً في خانة الوطنية، وليس في خانة العمالة، وفق اديبات الحركات الوطنية العربية وبما يدل على ذلك.

لعل رسالة التي يريد النظام السوري في شخص رئيسه، توصيلها الى الشعب السوري اولاً، والشعوب العربية ثانياً، تتحقق في انه طلاقاً الهدف هو تغييره، فإنه يفضل ان يخضع ملابسه قطعة بقطعة، بما في ذلك ورقة التوت، تجاوباً مع قرار مجلس الامن الدولي، حتى يتمتهن به المطاف في احدى زنزانت الحكومة الأمريكية مثلاً حصل معه في رحلاته.

وهذا يعني ان الايام المقبلة ستكون حافلة بالتحدي وما يتربّط عليه من صعوبات.

* *

اقوى ورقة يملها الرئيس بشار الاسد هي قوله من اسرائيل والعرق معها، حيث امن الاول هو حجر أساس الاستراتيجية الغربية في المنطقة، واستقرار الثاني هو الهراء الابير للادارة الأمريكية الحالية.

التغييرات التي استهدفت الاردن امس الاول البلد الذي يعتبر الاكثر امناً واستقراراً في المنطقة تخدم خيار التحدى السوري، كما ان اعلان ايران دعمها للحليف السوري يعزز من موقفه اداً ما يرضي الاسلام.

الامريكيون حشروا الرئيس الاسد في الزاوية واغلقوا عليه المأذن، ولم يتركوا له اي مفر وطبق ضيق الاصناب، ومن الطبيعي ان يختار المقاومة والدفع عن النفس مما كان التنازع.

خطاب الرئيس الاسد خلا من عامل جهويه واساسي لا يجب اغفاله، وهو انه لم يقدم اي تنازل للداخل السوري، لم يدع بالاصلاحات، ومنهج جديد، فظلاً انه يريد استئناد الى جبهة الداخلية فان تعزيز هذه الجبهة ووحدتها الوطنية، ظل مطلباً ملحاً لا ينافي الامان خلال اعطاء امل ووعود، وتعهداتصادقة، بان اخطاء ثلاثين عاماً من دولة الان ان تذكر في المستقبلي، وان كرامة الانسان السوري هي في حريرته واحترام آدميته في دولة يسودها القانون وأسواه والديمقراطية والمحاسبة والشفافية، واحير الفضاء العادل المستقل.

حكومة السنيورة تستغرب تهجمها عليها واتهمها بالتأمر على بلاده

الأسد يتحدى ويلمح لعدم تسليم المطلوبين

وأشنطن تعتبر خطابه «مثيراً للاشمئزاز» وطالبه باطلاق اللبواني



الرئيس السوري بشار الاسد يحيى متظاهرين تجمعوا أمام جامعة دمشق حيث القمة يوم امس (ا/ف ب)

■ بغداد - يومي اي: سقط امس اربعاء بينهم عدد من عناصر الجيش والشرطة فيما اصيب نحو 45 اخرين بجروح في مواجهات اولى في بغداد فداء انتشاري بجزء ناسف استهدف مطعماً شعبياً والثانية في تكريت استهدف مركزاً للطعون في الجيش العراقي الجديد استخدم فيه سيارة مفخخة.

ففي مدينة تكريت (200 كم الى الشمال من بغداد) انفجرت امس سيارة مفخخة خارج مركز للطعون في الجيش العراقي الجديد.

وذكر مصدر مصادر الشرطة العراقية ان الانفجار اسفر عن مقتل اثنين واصابة 20 اخرين بجروح مختلفة.

وكان 35 عراقياً قد قتلوا فيما اصيب شارع آخر بجروح في تفجير نفذ انتشاري برتدي حزاماً ناسفاً داخل معمل قدوري تكريت كما شارع في نواس المطل على الحسينية.

هذا في حين اصيب شارع في نواس بجروح في مطلع العصر الصيفي.

وقال مصدر الشرطة العراقية ان الانفجار اسفر عن ساحة النزوح في تكريت.

وأشارت الى ان عدد كبير من الجرحى تلقوا الى احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وقال مصدر الشرطة ان الانفجار اسفر عن اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

45 قتيلاً في العراق بهجومين استهدفا مطعماً ومركز تدريب

■ بغداد - يومي اي: سقط امس اربعاء بينهم عدد من عناصر الجيش والشرطة فيما اصيب نحو 45 اخرين بجروح في مواجهات اولى في بغداد فداء انتشاري بجزء ناسف استهدف مطعماً شعبياً والثانية في تكريت استهدف مركزاً للطعون في الجيش العراقي الجديد استخدم فيه سيارة مفخخة.

ففي مدينة تكريت (200 كم الى الشمال من بغداد) انفجرت امس سيارة مفخخة خارج مركز للطعون في الجيش العراقي الجديد.

وذكر مصدر مصادر الشرطة العراقية ان الانفجار اسفر عن مقتل اثنين واصابة 20 اخرين بجروح مختلفة.

وكان 35 عراقياً قد قتلوا فيما اصيب شارع آخر بجروح في تفجير نفذ انتشاري برتدي حزاماً ناسفاً داخل معمل قدوري تكريت.

مقدوري تكريت تقع في شارع اسفل المطعماً الذي استهدفه من اصحاب المطاعم الذين قتلوا في تفجير نفذ انتشاري برتدي حزاماً ناسفاً.

وقال مصدر مصادر الشرطة ان الانفجار اسفر عن مقتل اثنين واصابة 20 اخرين بجروح مختلفة.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وقال مصدر مصادر الشرطة ان الانفجار اسفر عن مقتل اثنين واصابة 20 اخرين بجروح مختلفة.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وقال مصدر مصادر الشرطة ان الانفجار اسفر عن مقتل اثنين واصابة 20 اخرين بجروح مختلفة.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع درجة الحرارة في تكريت.

وأشارت الى ان اشتباكات اثناء احتفالات ارتفاع

القوى العراقية تعثر على 27 جثة قرب الحدود الإيرانية

■ الكوت (العراق) - رويتز: قالت مصادر الجيش أمس الخميس إن القوات العراقية عثرت في جنوب البلاد على جثث 27 شخصا قيدوا وقتلوا ربما بالرصاص. وقال مصور يعمل لحساب «رويترز» قام بتصوير الجثث قرب الحدود الإيرانية إن الضحايا كانوا معصوبين العيون وأيديهم مقيدة وراء ظهورهم وبهم إصابات باعيرة نارية. ولم ترد أي دلائل تشير إلى شخصيات الضحايا الذين عثر عليهم قرب جasan وهي بلدة صغيرة تقع بين الكوت والحدود الإيرانية في محافظة واسط ذات الأغلبية الشيعية.

لجنة الدفاع عن صدام بتونس تستنكر اغتيال محامي طه ياسين رمضان

■ تونس- يو بي آي: استنكرت لجنة الدفاع عن الرئيس العراقي المخلوع التونسي بشدة عملية اغتيال التي استهدفت المحامي العراقي عادل محمد عباس الزبيدي الذي يتولى الدفاع عن طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي سابقاً صدام حسين، والمحامي ثامر حمود الخزاعي محامي بريان التكريتي.

ووصفت في بيان وزعه امس الخميس جريمة الاغتيال «الجبانة»، وقالت انها تمت «بتوافق جنود الاحتلال الامريكي المتواجدین قرب مكان الحادث».

واعتبرت في بيانها ان الاعتداء «المتهجى على المحامين المتصدرين لهمة الدفاع عن صدام ورفاقه، والذى وصل الى حد التصفية الجسدية، يأتي متناسقاً مع سياسات الاحتلال الامريكي المناهضة لحقوق الانسان والمعنة في ارتكاب جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية».

وطالبت بالمقابل بنقل المحاكمة الى دولة محايدة توفر فيها ظروف الحماية للمعتقلين والمحامين والشهود.

وكان الزبيدي اغتيل الاثنين الماضي في وسط العاصمة العراقية بغداد.

العراق يصدر جوازات سفر ذات مواصفات عالمية غير قابلة للتزوير قريباً

■ بغداد- اف ب: اعلن وزير الداخلية العراقي بيان جبر صولاغ امس الخميس ان بلاده بصدور اصدارات جوازات سفر جديدة للعراقيين ذات مواصفات عالمية وغير قابلة للتزوير.

واوضح الوزير العراقي في مؤتمر صحافي ان «الجواز الجديد ذو المواصفات العالمية وصل امس الخميس ومن المفروض ان يتم اصداره للعراقيين قريبا».

وأضاف «في الجواز الجديد مادة فسفورية كحلية اللون وفيه سبعة مواصفات لا يمكن تزويتها ويخلو من كتابة اليد وحتى الصورة مطبوعة بالكمبيوتر بالإضافة الى وضع رموز سرية خاصة يعرف مسؤول الجوازات فقط التعامل معها».

وأكّد صولاغ انه «تم امس الاربعاء عرض الجواز الجديد على مجلس الوزراء حيث حصلنا على موافقة بمبدئية لاستصدار عشرة ملايين نسخة من هذا الجواز خلال الشهرين القادمين».

وتتابع «لدينا حاليا 600 الف نسخة ونفكر في مسألة البدء باصدار هذه الجوازات في العراق او في سفارات العراق».

يشار الى ان معظم المعلومات التي يتم ادخالها في الجوازات العراقية الحالية تتم كتابتها بخط اليد كما انها سهلة التزوير.

مؤتمر الصالحة الوطنية في العراق في صلب زيارة الربيعى للقاهرة

■ القاهرة- اف ب: اجرى مستشار الامن القومي العراقي موفق الربيعي امس الخميس في القاهرة محادثات مع وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط حول الاستعدادات لعقد مؤتمر المصالحة الوطنية العراقية برعاية الجامعة العربية.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن ابو الغيط قوله بعد اللقاء ان «النجاح في تحقيق الوفاق بين كافة الطوائف العراقية يعد الركيزة الرئيسية التي تستند اليها كافة الجهود الهادفة الى استرداد العراق الشقيق منه واستقراره».

ومن ناحيته، قال الربيعي ان «زيارةه تؤكد رغبة الحكومة العراقية في ابداء الشكر والتقدير لصر وللدبوماسية المصرية لدورها الملموس في الجهود الرامية لاعادة الاستقرار للعراق».

واضافت الوكالة ان الربيعي «طلب خلال اللقاء الاستفادة من الخبرات المصرية في المجالات المختلفة بما في ذلك تدريب الكوادر العراقية في مجالات الامن والمعلومات فضلا عن التنسيق السياسي».

وكان الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى اقترح خلال زيارة قام بها للعراق في تشرين الاول/اكتوبر الماضي، عقد مؤتمر مصالحة بين العراقيين برعاية الجامعة العربية.

الصحافية جوديث ميلر تغادر صحيفة «نيويورك تايمز» بعد فضيحة بليم ولسون

بعض الزملاء العمل معها». ويسعى القضاة منذ نحو سنتين لعرفة المصدر في ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش الذي كشف لعدد من الصحفيين اسم بليم في محاورة تهدف الى حمل زوجها على لزوم الصمت وهو عمل يعتبر جريمة فدرالية في الولايات المتحدة.

واعترفت ميلر اخيراً بان لويس ليبي الذي كان آنذاك رئيس مكتب نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني كلها ثلاثة مرات عن بليم. ويعتقد ان ليبي اذن لها بكشف هويته. ويقول متقدو الصحافية انها فضلت عدم البوح بمصدرها ودخول السجن لتصبح بطلة اعلامية وتمحو بذلك اخطاءها الماضية بشأن اسحة الدمام الشاما في العادة.

■ نيويورك- اف ب: اعلنت صحيفة «نيويورك تايمز» لاربعاء ان الصحافية جوديث ميلر المتوفة في قضية ليم ويلسون غادرت نهايآ هيئة تحرير الصحيفة.

وكانت جوديث ميلر التي تعمل في «نيويورك تايمز» منذ 1977، اعتقلت 85 يوماً الصيف الماضي لرفضها كشف مصادرها في قضية تسرب اسم العمليات في وكالة لاستخبارات الامريكية (سي اي اي اي) بليم الصحافية، وأشارت جدلاً في هيئة تحرير الصحيفة التي اضمنت معها اثناء اعتقالها غير أنها انعقدتها علنا فيما بعد وشككت في مهنتها.

وأفادت الصحيفة في بيان ان ميلر «اختارت التقاعد». وكتب مدير الصحيفة ارت سولزبرغر «شكراً جوبياً تضحيتها الشخصية الكبيرة دفاعاً عن مبدأ مهم من

شاد بغداد لا تهقون ان تحل الانتخابات القادمة حللا للعنف والبطالة

فترة لبناء جيشة غير حكومة دائمة ذات سيادة وقالت أي سيادة هذه الموجة هل يوجد بلد فيه سيادة ورئيس جمهوريته يفتش بيد جندي أمريكي ثم كل يوم أي سيادة وأغلب الوزراء لا يمكنهم التجوال في بغداد لمدة نصف ساعة هل السيادة تأتي وأغلب العراقيين يقبعون في سجون الاحتلال وأغلبهم من الشباب ان التعويل على الانتخابات لا يعني لنا أي ثمار فأزمة الكهرباء في أعلى مستوياتها وأزمة الوقود أطبقت على كل بيت عراقي وتأتي أزمة المياه الصالحة للشرب وتحتم كل هذا البطالة التي استشررت في جسد اغلب الشباب وأغلبهم من الخريجين المثقفين .. وتضيف لقد سئمت من النظر الى وجه والدي وهو يعاني من اجل توفير لتر من النفط الأبيض لكي يضعه في المدفأة ونحن في أول أيام الشتاء.

ذلك الم تضرب مدن مهمة للسنة في فترة حكمهم مثل سامراء والفلوجة والنجف أين كان الحوار والسبب الثاني ان الاحتلال الأمريكي لا يرغب في الهدوء واستتاباب الأمان لأن الاستقرار يجعل من رحيله وهذا ما لا يرغبون به على الأقل في هذه الفترة التي تعتبر أسوأ فترة له لأن المقاومة العراقية كسرت هيبيته وان خروجه غير المتوقع يعتبر هزيمة له فهم يرغيون في تشكيل حكومة عملية دائمة لكي يضعوا العراق في مأزق الحرب الأهلية التي تمزق العراق الموحد وبدأت عبر التنازع على الدستور وهناك أسباب أخرى تمكن بدول الجوار المرعوبة من الثور الأمريكي الهائج فيرغون في استمرار النزاع في العراق لكي لا تصلهم نار الاحتلال التي كوت العراقيين.

وتسخر ميسم ناجي (17 عاما) من منطقة الشعب شرقي بغداد من القول إن العراق يحتاج والشعulan انهم مع التحاور مع المسلمين وغير العشوائية وأضافت ان الوهن في صفوف الشرطة يأتي لضعف كفاءة عنصر الشرطة فلو يقارن الواحد منا كيف كانت الشرطة في زمن صدام لخجل من نفسه إن المجرمين في زمن صدام معروفون للشرطة ومكافحتهم تأتي سرعة لذلك كان الشخص منا يخرج ويأمن على حياته.

ويؤكد منتصر الوائلي (19 عاما) وهو صاحب مكتب اترتنت في حي الاعلام الواقع جنوب بغداد ان التغير الذي يرجى ان يأتي في الانتخابات القادمة أمر شبه مستحيل ولأسباب عدة اولها ان أي طرف سياسي يقوم بإبعاد طرف آخر عن سدة الحكم فالخاسر سيفعل بكل ما يملك من اجل تدمير تلك الحكومة بشتى أنواع الوسائل وذلك كنوع من الانتقام والأدلة كثيرة على ذلك مثل تصريحات علاوي والشعulan انهم مع التحاور مع المسلمين وغير

■ بغداد-اف ب: اعلن وزير الدفاع العراقي سعدون الدليمي امس الخميس مقتل نحو 200 ارهابي واعتقال 135 اخرين في عملية «الستار الفولاذي» العسكرية على حدود العراقية-السورية. وقال الدليمي في مؤتمر صحافي، لقد انتهت العمليات العسكرية في منطقة حصبة على الحدود السورية الاربعاء حيث تم القاء القبض على 200 ارهابيا وقتل حوالي 135 خرون.. وقد شن نحو الف جندي عراقي 2500 من اف دام مشاة البحرية (المارينز) والبحرية والجندو عملية اطلق عليها اسم «الستار الفولاذي» اسلوب تركزت على منطقة الحدود مع سوريا خاصة مدينة حصبة. وأضاف الدليمي «اعتقد ان هذه المنطقة كانت احوج ما تكون الى عملية جراحية لاستئصال السرطان من جسد هذه المدينة الصغيرة الواقعة على الحدود السورية والتي مع الاسف باتت ممرا ومستقرا للارهابيين ومن خلالها يتم التوزيع على باقي انحاء العراق». وقال صولاغ «لقد بدأنا بتشكيل فرق عمل مشتركة مع الدفاع لراقبة عمليات التجسس ولبيان اتجاه هؤلاء الدارسين». «انا قلت قبل يوم من

ينفرج الحال الأمني إلى الأحسن بل توقعت ان التحديات زادت بشكل ملحوظ وأضافت أنا كفتاة منعت من السير بمفردي في أي شارع من بغداد خوفاً من الاختطاف الذي يورث الماسي في مجتمعتنا فأنا اذهب إلى المدرسة التي ادرس فيها مع احد اخوتي أو أبي مؤكدة أنها تعرف ثلاث طالبات لم يستمررن في الدراسة لانه لا يوجد شخص يقوم بجلبهن إلى المدرسة وأشارت ان الاختطاف في هذه الأيام يقوم من اجل الابتزاز والفدية حيث تقوم مجموعة من السراق والجرمين المشهورين بخطف الأطفال والبنات من اجل اخذ المال الذي يعتبر خيالية فالوضع مخيف إلى درجة لا تصدق فالمشكلة ان الشرطة لا تفعل شيئاً وقوات الحرس الوطني لضعف أدائها والشيء المؤكد ان القوات الأمريكية لا تعرف بهذه الأمور لأنها هي أول من يسرق العراقيين من خلال المداهمات سوء تصرف من قبل الحكومات مؤكداً ان ما يفعل بالعراق أمر مخز فالنفط بيع يومياً ووارداته في ايدي العراقيين إذا ما المشكلة لماذا لا تعود المنشآت الصناعية الى الخدمة تحت لواء وزارة الصناعة ماربط صدام بال موضوع هل إن صدام سرق ايضاً أموالها ليودعها في البنوك السورية ادعاءات لا اكثر فالعراق سرق ونهب وما يفعل به مشروع إنتهاء لبناء وسفر من دعوات البناء والإنشاء وتساءل أليس من يدعون إلى البناء اتبعهم هم من احرقوا ونهبوا وسرقوا كل شيء أليس من الأجر تبيان حال جميع المسؤولين ومسائلتهم من أين لك هذه الأموال التي تملكها أين هيئة النزاهة التي لا تطبق إلا على من يراد اقتلاعه من طريق المنافسة.

ولا تتوقع هدير مأمول العكيلي 18 عاماً من منطقة اليرموك التي تقع إلى الغرب من بغداد ان الطالة في أعلى حالتها والسبب بعد الم-

ليث كبة يدين انفجارات الاردن ويشير لـ «تعاطف اردني مع الاصوليين»

«القاعدة» تتبّنى هجوماً انتحارياً أوقع 35 قتيلاً في مطعم ببغداد



رئيس الوزراء العراقي المؤقت ابراهيم الجعفري في مؤتمر صحافي مع وزير الخارجية البريطاني جاك سترو في بغداد (أ ف ب)

مکتب السیستانی یوگد عدم دعمه لای طرف

حسن الصدر رحل الدين في قائمة علاوي

يعلن انسحابه من الترشيح

الأحزاب والمسؤولين في الحكومة خلال الفترة التي وكان حسين الصدر قد قال انه يوصفه رجل دين

وكان حسين الصدر قد قال انه يوصي به دين
فانه قرر الانسحاب من العمل السياسي في المرحلة
المقبلة مع بقاء دعمه للعملية السياسية الجارية في
العراق.

وكانت مصادر من قائمة العراقية الوطنية التي
يتزعمها رئيس الوزراء العراقي السابق اياد علاوي قد
اكدت ان الصدر انسحب من الترشح للانتخابات ضمن
هذه القائمة في اللحظة الأخيرة بسبب اعتراضه على
تسليمه ضمن القائمة.

وكان الصدر قد رفض في وقت سابق العمليات التي
تجري في الحدود العراقية - السورية حالياً قائلاً ان
«مسألة العقاب الجماعي وتعذيب الموقوفة من شخص
المجرم إلى محبيه وأسرته مسألة مرفوضة، بالمعايير
الدينية والقانونية ومرفوضة بالمعايير السياسية
والإنسانية».

الأحزاب والمسؤولون في الحكومة خلال الفترة التي
تبعد الانتخابات البرلمانية القادمة.

واوضحت المصادر أن «السيستاني اعتذر عن تلبية
الطلبات التي تقدم بها هؤلاء مقابلاته لأنه يريد الثاني
بنفسه عن الصراعات السياسية بين الكتل المرشحة مع
اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية» المزعج إجراؤها في
البلاد منتصف الشهر القادم والتي تتخض عنها أول
حكومة عراقية دائمة منتخبة.

وكان مكتب آية الله السيستاني قد أوصى
وكلاه ومعتمديه في كافة أنحاء البلاد بعدم
الترشح لالانتخابات أو دعم أي قائمة على حساب
قائمة أخرى، وأضافت المصادر ان رعاية السيستاني
«تشمل جميع التيارات والأحزاب والكتل السياسية
ما دامت تعمل في ظل القانون وتهدف إلى خدمة
البلاد».

اعلن مكتب المرجع الشيعي السيد علي
الistani انه لن يؤيد اي قائمة في الانتخابات
فضف استقبال السياسيين حول هذا الموضوع
و الجماعة الوطنية ورجل الدين حسين
الله انه اخذ قراراً بعدم الترشح للانتخابات
المقبلة التي ستجرى في الخامس عشر
الأول (ديسمبر) المقبل ضمن قائمة رئيس
السابق اياد علاوي معلن انسحابه لكونه
ويلتزم باوامر المرجعية.
وقف حسين الصدر بعد ان ذكرت مصادر من
الإسلامي للمرجع الديني الشيعي الأعلى آية
السيستاني بيان سماحته أعرب عن اعتذاره
تقديم أي من الزعماء السياسيين وأعضاء

كتل انتخابي جديد بقيادة خضر عبد العزيز الدورى

شقيق خضر عبد العزيز الدوري وهو صابر عبد العزيز الدوري الذي تولى إدارة الاستخبارات العسكرية منتصف التمانينيات من القرن الماضي وأصبح محافظاً لكريلا وبغداد قبل تحوّل عام من الغزو الأميركي للعراق.

وكان خضر الدوري قد تولى بدوره مناصب حربية وإدارية مرموقة منها كركوك وديالي ومسؤول التنظيمات

ما يمكن عمله مستقبلاً معتبراً ان البعضين لا يمكن ان نصفهم بال مجرمين هناك من هو غير بعثي ويداه ملطختان بدماء الابرياء فالحال لا يختلف اطلاقاً عن البعضين، وافتراض ان فكر البعث فكر تغيير وفق اراده صدام مؤكداً انه لا يسعى لإعادة تنظيم الحزب وفتح قنوات جديدة لا يصلح صوتة غير الاف المغيبين.

نية تمتلك موقفاً من نظام الدوري الذي اعتقله بكيكة في الاشهر التي تلت م عضواً في قيادة حزب ر قبل ان يقصيه صدام انه لدة 3 سنوات بسبب معه.

وروي في هذا الترشيح ان افراد الشعب الواحد من

اكاديمي عراقي يدعو إلى الإفراج عن الأساتذة والطلبة الجامعيين المعتقلين

■ بغداد- اف ب: دعا اكاديمي عراقي مس الخميس الى اطلاق سراح لاساتذة وطلبة الجامعات العراقيين المعتقليين من قبل القوات العراقية والامريكية، مؤكدا على ضرورة احترام الحرم الجامعي في العراق.

وقال مقداد الجوادي نائب رئيس رابطة المدرسين العراقيين لوكالة فرانس برس «ندعو الى اطلاق سراح لاساتذة وطلبة الدراسات العليا المحتجزين لدى القوات الامريكية والحكومية».

واضاف «يجب احترام المؤسسة الاكademie والحفاظ على قدسيّة حرمتها الجامعي بابعد المظاهر العسكرية والمخايبات البوليسية كافة عن الحرم الجامعي وعن مجتمعه الاكاديمي».

ودعا الجوادي الى «توفير المناخ الحر للاساتذة الجامعيين الكتابة وال الحديث عن الحقيقة»، مشددا على ضرورة «عدم الترويج للدعوات التلصصية الضيقة الخارجة عن

«هارتس»: إسرائيل أجلت سائقها من فنادق عمان قبل وقوع التفجيرات بساعات بمساعدة رجال الأمن الأردنيين

أكثر من 23 فلسطينياً قتلوا في عمان بينهم رئيس جهاز الاستخبارات في الضفة و19 من عائلة واحدة



اقارب العروسين يتلقون العزاء في قرية سيلة الظهر في الضفة الغربية (اف ب)



صورة من الأرشيف لمسؤول الاستخبارات الفلسطينية بشير نافع

رجال الامن الاردنيين بعد اندارات دقيقة حول امكانية وقوع هذه الهجمات.

من جانبيها قالت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان القائم بأعمال السفير الاسرائيلي في عمان كان على اتصال مباشر مع السلطات الاسرائيلية من اجل فحص فيما اذا كان هناك جرحى اسرائييليين الا انه لم يبلغ عن وقوع اي اصابة في صفوف السياح الاسرائيليين، وأشارت وزارة الخارجية الى ان عددا من رجال الاعمال والسياح الاسرائيليين كانوا يتذلون في احد الفنادق التي استهدفتها التفجيرات.

ونكربت الصحيفة الى ان وحدة مكافحة الارهاب في اسرائيل كانت قد نصحت المواطنين الاسرائيليين الى عدم السفر للاردن، موضحة ان هناك اندارات عديدة خلال الاشهر الاخيرة تشير الى امكانية وقوع تفجيرات في الاردن، الا ان الكثير من هؤلاء الاسرائيليين لم يتزموا بهذه التحذيرات وزاروا عمان ووادي عربا ومدينة البتراء التاريخية في الاردن.

هذا وساد جو من الكآبة والحزن الشديدين قرية سيلة الظهر التي فجعت ببناء المجزرة التي حلت باقاربهم المغتربين في عرس انقلب من الفرح والابتهاج الى سواد وعزاء سيدوم سينينا وسنينا دون ان نحو آخره الايام.

ومن الجدير بالذكر ان اسرائيل اجلت رعاياها من عمان قبل وقوع الانفجارات بساعات وخاصة من احد الفنادق المستهدفة.

وذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس أن اوامر صدرت لسياح اسرائييليين مساء أمس الاول بالغادر الفورية للفدق راديسون في عمان بسبب وجود تحذيرات أمنية عن انفجارات قادمة، وقالت الصحيفة في موقعها على الانترنت أنه قد تم جلب كافة السائحين الاسرائيليين إلى إسرائيل في فورا بمراقبة أمنية أردنية حتى جسر الملك حسين. وقالت الصحيفة ان عشرات الاسرائيليين اخلوا من فنادق عمان قبل ساعات فقط من وقوع التفجيرات في العاصمه الاردنية عمان، وأوضحت الصحيفة ان عددا من المواطنين الاسرائيليين اخلوا من هذه الفنادق على ايدي

بياناً انباء من اشخاص تفدي بان عرس ابن شقيقى اشرف خال لاخوس كان يقام في قاعة فندق راديسون ساس بعمان وأصحابه منذ تلك اللحظة ونمن نجري اتصالات ونحاول معرفة ما حل اقاربنا نتيجة هذه المجزرة التي ارتكتت بحق الدندين الابرياء». وأكد عم العريسي أن هناك عدداً كبيراً من الضحايا من ابناء سليلة في عمان والكويت، مشيراً أن شقيقة الذي يعمل مهندساً يكانيكيما في الكويت التي غادر إليها عام 1962 للعمل قرر أن يقيس ابنيه في عمان ليتمكن جميع الأقارب من حضور العرس. كما كشف الاخرين قيام وفد من العائلة بمحاولة التوجه الى اردن فجر امس لمتابعة المسافة التي حلّت باقاربهم الا ان اغلاقاً حدود الاردنية حال دون وصولهم الى الاردن. وحول وضع العريسين افادت المعلومات الواردة لاقاربي العريسي في سليلة الظهر انهم لم يصابوا بأذى، كما أكدوا أن العريسي قدم قبل ايام معدودة من الكويت الى العاصمة الاردنية لتجهيز لاقامة عرسه.

وقال اهالي سيلة الظهر ان عدد الضحايا ليس واضحا حتى الان انهم يتყعون وفاة مala يقل عن 30 من ابناء القرية في هذه المجزرة البشعة كون هناك العديد من الجراحى في حالة خطيرة.

والا العريس والعروس من بين الضحايا، وكثيرون من ابناء العائلتين سقطوا بين قتيل وجريح، أما العروس فهي الاخرى فلسطينية من عائلة العلمي من نابلس.

وبحسب المعلومات المتوفرة لدى اقارب الضحايا في سيلة الظهر فقد عرف من بين الضحايا من اقارب العريس والده خالد الاخرس، محمود احمد الاخرس، عمر عبد الطيف الاخرس، باسم عبد اللطيف الاخرس، عارف عبد الرحمن الاخرس، حليمة عبد الرحمن الاخرس، ريم تيسير محمد غانم، ريهام تيسير محمد غانم، ميسر محمد سليمان غانم وهن من اقارب العريس ايضا.

وقال شقيق والد العريس حسني الاخرس، الذي فتح بيت عزاء في بلدة السيلة امه المثات من المواطنين «لقد تلقينا عند الساعة 12

الى سلوك في التجييرات عمان، وأوضحت بأن هناك أكثر من 25 سلوكاً في التجييرات عمان، وذلك التغييرات من بينهم 19 شخصاً من عائلة واحدة من قرية سيلة الظهر.

واحدة اندفعت انفجارات عمان الى مقتل عدد من المسؤولين الفلسطينيين هم: العميد بشير نافع (أبو الويلد) قائد الاستخبارات العسكرية في الضفة الغربية، وأحد أهم قادة الأمن الفلسطيني، وكذلك جهاد تتوح، الملحق التجاري في السفارة الفلسطينية في مصر، وهو تقييق السيد سيدرو وهي فتح رئيس مجلس التشريعى، وعبد علوان، مدير عام وزارة الداخلية الفلسطينية، ومصعب أحمد خrama وهو مدير عام الاتصالات الفلسطينية السابقة، ونائب مدير بنك القاهرة عمان وخبير اقتصادي فلسطيني.

وكانت تغييرات عمان عبارة عن فاجعة كبيرة ألت بها سلالة الظهر جنوب جنين بالضفة الغربية عندما حملت اليهم تغييرات من العاصمة الأردنية عمان ابناء الانفجار الذي هز قرية راديسون ساس» حيث كان عرس لأحد ابناء القرية المغتربين اقام في قاعة الفندق المستهدف.

الله عبد الله: مكافحة الإرهاب يجب ان تطال كل من يؤيده او يبرره

■ عمان-أف ب: قال الملك عبدالله الثاني خلال ترؤسه امس الخميس اجتماعا لمجلس الامن الوطني ان مكافحة الارهاب «يجب ان تطال كل من يبررها او يؤيد» وفقا لوكالة الانباء الرسمية (بترا). ونقلت الوكالة عن الملك قوله ان «جهود مكافحة الارهابيين يجب ان تطال كل من يبرر اعمالهم او يؤيد افكارهم المدamaة وانه لا بد من وضع استراتيجية شاملة لفضح اهداف عصابات الارهاب التي طالت اعمالهم الارهابية العديدة من الدول العربية والاجنبية». واضاف ان الاعتداءات التي «راح

الاردن يتوعّد من يدرون ثقافة القتل قتيلان بحرينيان و6 عراقيين وسعودي وسوري وأندونيسي:

Digitized by srujanika@gmail.com

شهود عيان تحدثوا لـ«القدس العربي» خلال زيارتها الجرحى والمصابين في مستشفى الأردن الانفجار حصل أثناء الزفة.. العروسان تركا ليلة الدخلة وتجولا بين الجرحى وشقيق العريس يستبعد «الانتحاري» ويتحدث عن عبوة زرعت في السقف

شاهد عيان تحدث عن مجموعة بلباس مدنى جلست لربع ساعة ثم غادرت قبل دقائق من انفجار فندق الحياة

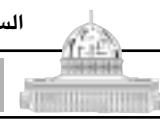


الملكة رانيا تزور الجرحى من ضحايا التفجيرات في عمان (رويترز)

مدير مستشفى الأردن يستبعد متفجرات بيئية او عادلة ويشدّد على انتهاك شهاداته

Digitized by srujanika@gmail.com

الملكة رانيا تزور الجرحى من ضحايا التفجيرات في عمان (رويترز)



«القدس العربي» ترصد تفاصيل 15 دقيقة هرت العاصمة الأردنية:

انتهاري «الراديون» قرر اقتحام العرس بعدما لاحظ عدم وجود زبائن في البار الجاوز ومفجر «حياة» فجر نفسه بين المقهى والمطعم.. وانتحاري الـ«ديزان» ضفت الزر أثناء توجه الشرطة إليه



قوات أمن أردنية تحيط بمبني فندق «حياة عمان» بعد التفجيرات

شحذين تزويدهما بأفلام مسجلة عن الحوادث الثلاثة تمهيداً للتفتيق فيها.

● تغير هذه التفجيرات أضخم عمل إرهابي يقع في المقلاة التي استهدفتها الهجمات، وأخر إنفجار كان الذي وقع في صاحبة الرايبة وبيل.

الترقيت على أن الجهة المنظمة أصبحت نفس النطاف في التفتيقات الذي انتهت في بلدان أخرى شهدت عمليات مماثلة.

● يتطرق إن تحصل تفجيرات كبيرة بعد الإنفجارات في التعالي الأردني مع الملف العراقي، خصوصاً فيما يتعلق بوجود نصف مليون عراقي

على الأقل في الساحة المحلية وحصول حركة مكثفة على الحدود بين البلدين ومن الواضح أن

الحدود الأردنية العراقية لن تعود كسابق عدها بعد الآن حيث يضيق الرأي العام بشدة على

ميرك في فندق «راديون» وديزان، تاجر الأم

لقطات

● أعلنت السلطات الأردنية أمس أنها عاودت دخت الحدود البرية والبحرية في البلاد بعد ساعات فقط من إغلاق مجلس الوزراء إغلاقاً لكن البيان الرسمي أكد ان الحدود فتحت وسط سلسلة تغييرات كبيرة في المستويات الأمنية وإجراءات امنية مكثفة واستثنائية وتم فتح الحدود والحكومة قريباً.

● سلطات الأردنية مارست بعد التفجيرات أقصى مظاهر الإنفجار الإعلامي والشفافية قلم

تحتفظ به من تسجيل صورة للإنتحاري المفترض في المكان،

وأفاد أحد العاملين في الفندق إلى أنه سأل زائراً

عراقياً متربكاً قبل لحظات من الإنتحار في المكان

التدقيق الجنائي في الأولة وفيما انتهى جمع الأدلة

بعبره إلى المختبرات، وبعد ذلك تم تغيير

جميع المصادر من سوء أكتابها صحفيين أو

في فندق «حياة عمان» لفترة ما بعد الظهر.

● 15 دقيقة فقط فصلت بين الإنتحارات الثلاثة التي استهدفتها الهجمات، وأخر

إنفجار كان الذي يقع في صاحبة الرايبة وبيل

الترقيت على أن الجهة المنظمة أصبحت نفس النطاف في التفتيقات الذي انتهت في بلدان أخرى شهدت

عمليات مماثلة.

● يتطرق إن تحدث تفجيرات كبيرة بعد

الإنفجارات في التعالي الأردني مع الملف العراقي، خصوصاً فيما يتعلق بوجود نصف مليون عراقي

على الأقل في الساحة المحلية وحصل حركة

مكثفة على الحدود بين البلدين ومن الواضح أن

الحدود الأردنية العراقية لن تعود كسابق عدها بعد الآن حيث يضيق الرأي العام بشدة على

ميرك في فندق «راديون» وديزان، تاجر الأم

الحكومة لمراجعة موافقها من المقابلة العراقية.

● عبرت عمان عن حزنها أنس

بطريقها لرفع الأعلام الوطنية في البيوت وال محلات وعلى السيارات

إظهار المتسامس والكتائب إحياءً

مواجهة مذبحة مذبحة لم يشهدها الواقع الاجتماعي والأمني الأردني

منذ تأسست المملكة عام 1921.

وتجتمع عشرات الآلاف من الأردنيين

طوعاً في إطار سلسلة تظاهرات

شعبية تلقائية اندلعت في مختلف

محافظات ومندن المملكة بدون تدخل

السلطات، وفيما كانت تطلق شعارات

تمجد المقاومة العراقية في مثل هذه

التظاهرات في الماضي كانت شعارات

الإمام ناصر على الوحدة الوطنية

وتهافت ضد تنظيم القاعدة وأبو

الصعب الزقاوي وتحبي الملك عبد الله الثاني وتطالب بتنقيح الجنحة

والخلافة للتفاعل مع الحوادث

المائلة في منطقة الأقبية لم يبرر في

عمان أي من نوع يبرر في التفجيرات أو يدافع عنها أو حتى

يتفهمها وتحدد ذات الصلة بالعلاقات الأردنية الأمريكية

في مجتمع لا يزيد تعداده أصلاً عن ستة ملايين نسمة.

● وهذه التفجيرات نقلت المارزيبي

بيان لجامعة العمل المكتبه التي

عقدت اجتماعاً طارئاً لكتبه التقني

الأردني بعد تفجيرات السادس من تموز

العام، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق

في عاصمة الأردنية، وفتح تحقيقاً

في قضية تفجيرات السادس من تموز

العام، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق

في قضية تفجيرات السادس من تموز

العام، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق

في قضية تفجيرات السادس من تموز

العام، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق

في قضية تفجيرات السادس من تموز

العام، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق

في قضية تفجيرات السادس من تموز

العام، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق

في قضية تفجيرات السادس من تموز

العام، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق

في قضية تفجيرات السادس من تموز

العام، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق

في قضية تفجيرات السادس من تموز

العام، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق

في قضية تفجيرات السادس من تموز

العام، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق

في قضية تفجيرات السادس من تموز

العام، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق

في قضية تفجيرات السادس من تموز

العام، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق

في قضية تفجيرات السادس من تموز

العام، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق

في قضية تفجيرات السادس من تموز

العام، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق

في قضية تفجيرات السادس من تموز

العام، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق

في قضية تفجيرات السادس من تموز

العام، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق

في قضية تفجيرات السادس من تموز

العام، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق

في قضية تفجيرات السادس من تموز

العام، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق

في قضية تفجيرات السادس من تموز

العام، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق

في قضية تفجيرات السادس من تموز

العام، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق

في قضية تفجيرات السادس من تموز

العام، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق

في قضية تفجيرات السادس من تموز

العام، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق

في قضية تفجيرات السادس من تموز

العام، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق

في قضية تفجيرات السادس من تموز

العام، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق

في قضية تفجيرات السادس من تموز

العام، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق

في قضية تفجيرات السادس من تموز

العام، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق

في قضية تفجيرات السادس من تموز

العام، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق

في قضية تفجيرات السادس من تموز

العام، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق

في قضية تفجيرات السادس من تموز

العام، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق

في قضية تفجيرات السادس من تموز

العام، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق

في قضية تفجيرات السادس من تموز

العام، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق

في قضية تفجيرات السادس من تموز

العام، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق

في قضية تفجيرات السادس من تموز

العام، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق

في قضية تفجيرات السادس من تموز

العام، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق

في قضية تفجيرات السادس من تموز

العام، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق

في قضية تفجيرات السادس من تموز

العام، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق

في قضية تفجيرات السادس من تموز

العام، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق

في قضية تفجيرات السادس من تموز

العام، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق

في قضية تفجيرات السادس من تموز

العام، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق

في قضية تفجيرات السادس من تموز

العام، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق

في قضية تفجيرات السادس من تموز

العام، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق

في قضية تفجيرات السادس من تموز

العام، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق

في قضية تفجيرات السادس من تموز

العام، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق

في قضية تفجيرات السادس من تموز

العام، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق

في قضية تفجيرات السادس من تموز

العام، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق

في قضية تفجيرات السادس من تموز

العام، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق

في قضية تفجيرات السادس من تموز

العام، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق

في قضية تفجيرات السادس من تموز

العام، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق

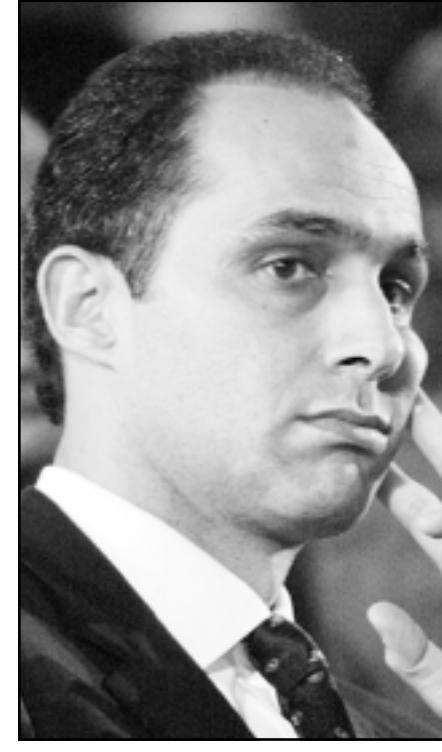
في قضية تفجيرات السادس من تموز

العام، حيث تم تشكيل لجنة تحقيق

بدء اعلان نتائج الانتخابات التشريعية في مصر: المقربون من جمال مبارك اول الفائزين سقوط ايمن نور وسكرتير «الوفد» اولى المفاجآت.. و«الاخوان» يتهمون الحكومة بالتزوير



١٩



مال مبارک

كاملة ثم عاد واعلن ان عدد الاصوات الصحيحة 8300 صوت وان مرشح الحزب الوطني فاز في الانتخابات.
واعتبر عبد النور ان ما حصل «بيه» واكد ان «الجدوال الانتخابي غير مطبوعة وان شراء الاصوات كان علنا في الشارع امام اللجان فضلا عن القيد الجماعي المخالف للقانون لموظفي الحكومة والادارات الحكومية الذين يتلقون التعليمات من رؤسائهم بالتصويت للحزب الوطني».
ولم يتفسن الحصول بعد على اي رد فعل من حزب الغدا ايمن نور على نتيجة الانتخابات.
وردد الامين العام لحزبه التجمع حسين عبد الرازق الشكاوى نفسها وقال خاصة في ما يتعلق بـ«القيد الجماعي والاتفاق الذي تم بالملائين».
وكانت المرحلة الاولى من الانتخابات التشريعية المصرية جرت الاربعاء في القاهرة وسبع محافظات اخرى لاختيار 164 نائبا في 82 دائرة انتخابية.
ووفقا للدستور المصري يتعين ان يكون نصف اعضاء مجلس الشعب المصري على الاقل من العمال والفلاحين وبالتالي فانه يتعين على كل ناخب ان يختار مرشحا واحدا على الاقل من يحملون صفة عامل او فلاح.
وتجرى الانتخابات المصرية بنظام الدوائر الفردية على ثلث مراحل من دورتين وتنتهي في السابع من الشهر المقبل. وتجرى الاعادة في حالة عدم فوز اي مرشح بالاغلبية المطلقة لاصوات الناخبين.
ويبلغ عدد اعضاء مجلس الشعب المنتخبين 444 نائبا ويعين رئيس الجمهورية عشرة اعضاء اخرين.

الاجمالية للمرحلة الاولى ستعلن مساء اليوم الجمعة
وقالت المعارضة المصرية ان عمليات الفرز شهدت
«خروقات».
واثمن المرشد العام لاخوان الحكومة بـ«تزوير
نتائج الانتخابات» معتبرا ان هذا «لا يخدم
الديمقراطية ولا الشعب المصري».
وقال عاكل لوكالة فرانس برس «للاسف التلاعيب
في نتائج الانتخابات تم بصورة فجة في العديد من
الدواوير وهو لا يخدم الديمقراطية ولا الشعب
المصري».
وأضاف ان «النظام المصري لا يريد ان يغير اسلوب
تعامله مع الشعب المصري».
واشار بصفة خاصة الى ما حدث في دائرة الدقى
(جنوب القاهرة) مؤكدا انه «بعد اعلان فوز مرشح
اخوان حازم ابو اسماعيل ونشر ذلك في الصحف تم
تعديل النتيجة واعلان فوز» وكيلة مجلس الشعب
وزيرة الشؤون الاجتماعية السابقة امال عثمان
مرشحة الحزب الوطني الحاكم.
وقال منير فخرى عبد النور «انني لا اريد ان ادلى
بتغليقات او تقييم للعملية الانتخابية ولكنني فقط
سأروي حقيقة ما جرى».
وأضاف ان رئيس لجنة فرز الاصوات في دائرةته
«ابلغنا بعد انتهاء عملية الفرز في العاشرة مساء أمس
ان عدد الاصوات الصحيحة 7 الاف وان الانتخابات
ستعاد بيني وبين مرشح الحزب الوطني ولكنه طلب
مهلة لاعلان النتائج الرسمية وغادر لجنة الفرز وذهب
الي قسم الشرطة الملاصق وبقي هناك اربع ساعات

القاهرة من منى سالم :
بدأت اللجنة المشرفة على الانتخابات التشريعية المصرية أمس الخميس في إعلان النتائج الرسمية للمرحلة الأولى التي جرت أمس والتي كانت أولى وأكبر مفاجآتها سقوط رئيس حزب الغد أيمن نور . وقال المستشار انتصار نسيم ان مرشح الحزب الوطني المنافس لأيمن نور، يحيى محمد وهدان، فاز في دائرة باب الشعرية العقل التقليدي لنور بحصوله على 5656 صوتا . وكان أيمن نور وهو محام في الواحدة والأربعين من عمره خاض الانتخابات الرئاسية في إيلول (سبتمبر) الماضي أمام الرئيس حسني مبارك وحل في المركز الثاني بعد حصوله على 7,6% من الأصوات . وبعد نور من ابرز خصوم نظام الرئيس حسني مبارك ووضح قيد الحبس الاحتياطي مطلع العام الجاري بعد اتهامه بتزوير التوكيلات القانونية المؤسسي حزبه وهو ما انهى نور مؤكدا ان الحكومة لفقت له هذه القضية .
وأسفرت النتائج عن مفاجأة ثانية هي سقوط مرشح حزب الوفد واحد ابرز قيادييه منير فخرى النور .
وحسمت جماعة الاخوان المسلمين نتائج جيدة كما كان متوقعا اذ فاز اربعة من مرشحيها بمقاعد في مجلس الشعب وستنافس الجماعة على 41 مقعدا في الاعادة (الدور الثاني) التي تجرى الثلاثاء المقبل . حسبما قال لوكاله «فرانس برس» المرشد العام لـ«الإخوان» محمد مهدي عاكف .
ومن بين من يخوضون الاعادة السيدة الوحيدة على لائحة الاخوان الانتخابية وهي استاذة الادب العربي في جامعة الازهر مكارم الدبيري (مدينة نصر بشمال شرق القاهرة) .
وكما كان متوقعا كذلك فاز كبار قادة الحزب الوطني والوزراء الذين كانوا مرشحين في الانتخابات وهما مدير ديوان رئيس الجمهورية زكريا عزمي (دائرة الزيتون بشمال شرق القاهرة) وفتحي سرور رئيس مجلس الشعب (دائرة السيدة زينب بوسط القاهرة) واحمد عز احمد اقرب القرىين لجمال مبارك نجل الرئيس المصري (المنوفية بדלתا النيل) .
كذلك تم انتخاب وزير المالية يوسف بطرس غالى وزير شؤون مجلس الشعب كمال الشاذلى (المنوفية بدلتا مصر) وزير التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة محمد ابراهيم سليمان (الجمالية بوسط القاهرة)، كما فازت وكيلة مجلس الشعب وزير الشؤون الاجتماعية السابقة امال عثمان (الدقى بجنوب القاهرة) .
اما وزير الانتاج الحربى سيد مشعل فيخوض انتخابات الاعادة الثلاثة المقبلة .
ويخوض ثلاثة من مرشحي حزب التجمع اليساري انتخابات الاعادة في القاهرة والجيزة والمنيا .
وبحسب النتائج التي اعلنت حتى الان فازت الانتخابات ستعاد على غالبية المقاعد 164 التي يتنازع عليها في المرحلة الاولى من الانتخابات .
واعلنت اللجنة المشرفة على الانتخابات ان النتيجة

المرأة ما زالت تخسر انتخابيا رغم تتمتع العملية السياسية في مصر بمزيد من الانفتاح والديمقراطية

اقوى المرشحين والنساء من وجهة نظرهم غير قادرات على المنافسة والفوز». ومكارم الدبیري هي المرأة الوحيدة التي تخوض الانتخابات تحت لافتة جماعة الاخوان المسلمين المحظورة رسميا ولكنها تلقى تسامحاً وكانت تسيطر على 17 مقعداً في المجلس المتنهي ولايته. وقالت «لا توجد ثقة في دور المرأة في السياسة. الاحزاب السياسية تفضل الرجل على المرأة».

وقدمت جماعة الاخوان المسلمين مرشحة واحدة فقط رغم مضاعفة عدد مرشحيها الى 150 مرشحاً. وقدمت الجبهة الوطنية وهي حزب يضم كثيراً من اليساريين والليبراليين سبع مرشحات من بين 222 مرشحاً وهي نسبة يقول نشطاء انها تبعث على الاسى. قالت ناهد أبو القصان رئيسة المركز المصري لحقوق المرأة «قضية المرأة في هذه الانتخابات كشفت ضعف وزيف جميع الحركات السياسية في مصر».

ومضت تقول «اذا كانت لديهم نية صادقة للتغيير كنا سنرى قوائم للمرشحين بها نسبة لاائقه للنساء والفضائل الأخرى المهمشة في المجتمع.. الاقباط والشباب».

ويشكل الاقباط عشرة بالمائة من المصريين ويقول البعض انهم يشعرون بأنهم معزولون سياسياً.

■ القاهرة-رويترز: ربما تتمتع جماعات المعارضة بقدر أكبر من الحرية في الدعاية أثناء انتخابات برلمانية تستمر لفترة طويلة في مصر لكن المقارنة أن النساء يخسرون. ويتعدد كثير من الأحزاب في تشريح نساء عندما تزداد الرهانات الانتخابية في أيام (مايو) الماضي عندما أقرت مصر تعديلا دستوريا يسمح بانتخابات رئاسية بين أكثر من مرشح بدلا من الاستفتاء على مرشح واحد يختاره البرلamento. والقواعد الجديدة تعني أن الأحزاب تحتاج إلى خمسة بالائمة على الأقل من بين 444 مقعدا منتخبيا في مجلس الشعب ليحقق لها أن تنتقم بمرشح في انتخابات الرئاسة. ومن ثم راهن كثير من الأحزاب على رجال تأمل الأحزاب في أن تكون لديهم فرص أفضل للفوز. وقال محمد كمال عضو أمانة السياسات بالحزب الوطني الديمقراطي الحاكم «لا تزال الثقافة الانتخابية ثقافة خاصة للرجل ولا يمكننا ترشيح نساء إلا بشكل رمزي». ومضى يقول «نريد تقديم مرشحين يمكنهم الفوز نظرا للثقافة السياسية الخاصة القائمة في هذا البلد».

ومن بين خمسة آلاف مرشح تتنافس أقل من 50 امرأة في الانتخابات التي تجري على ثلاثة مراحل بدأت الأربعاء، وفي الانتخابات السابقة التي حرت في عام 2000 كان هناك 120

A black and white photograph of a woman wearing a white hijab and a light-colored jacket, smiling at the camera. She is outdoors, with trees and buildings visible in the background. A man in a suit is standing behind her.

رشحة «الإخوان» الدكتورة مكارم البديري في مقر دائرتها الانتخابية بالقاهرة

«كفاية» عبرت عن صدمتها بسبب سلاح المال

منافسة شرسة بين الحزب الوطني وجماعة الإخوان.. ونور يؤكد تعرضه لمؤامرة.. وأحزان في حزب الوفد

ومن أبرز نتائج المرحلة الأولى سقوط أيمن نور رئيس حزب الغد والذي أشار في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أنه خاض المعركة في باب الشعرية بشرف وأنه تعرض لأعمال البلطجة من جانب منافسه التابع للحزب الوطني.

وأشار نور إلى أن الأجهزة الأمنية مارست ضغوطاً عليه وشكك في النتيجة مؤكداً أن تزويراً واسعاً وقع وقال أنه سيقدم طعناً أمام القضاء لإعادة الانتخابات وعبر عن دهشته لأنه بالرغم من التزوير في الانتخابات الرئاسية نجح في الحصول على المركز الثاني مما يعني ازدياد شعبيته فكيف يسقط في الانتخابات البرلمانية؟!

كما سادت كواليس حزب الوفد حالة من الصدمة بسبب سقوط أحد رموزه وهو منير فخرى عبد النور والذي أشار إلى أنه يشكك في النتيجة وقال إن الحزب الوطني استخدم سلاح المال في شراء الأصوات بشكل غير مسبوق.

ما وصفه البيان بحكم الاستبداد والانفراد والنهب والفساد البنيوي ومن أجل تكوين قوة ضغط شعبية حقيقية تضع حداً لسلسل التدهور السياسي والاجتماعي الذي يندفع إليه الوطن. على صعيد آخر علمت «القدس العربي» أن جميع المرشحين الذين لم يحافظهم التوفيق من جماعة الإخوان المسلمين والجبهة الوطنية لقوى المعارضة قرروا تقديم طعون أمام القضاء وعلى رأس هؤلاء رموز من حركة كفاحية بالإضافة لمجدي أحمد حسين وحازم صلاح أبو سمعاعيل الذي أكد في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي»، بأن دائرة الديمق والعجوزة التي خاض فيها الانتخابات شهدت تزويراً واسعاً. وعلى صعيد آخر خيمت حالة من الحزن في أوساط حي الدقى وخاصة بين أعضاء جماعة الإخوان المسلمين وذلك بسبب انتشار خبر مفاده نجاح أبو سمعاعيل ولكن سرعان ما ثبت كذبه.

التغيير (كافية) بياناً أدانت فيه نتائج المرحلة الأولى من المعركة الانتخابية ووصف البيان ما فرط عنه بأنه يكشف النقاب عن أجواء النظام الليب أكثر دهاء لإحكام السيطرة على مقاليد سور وللانفراد بالسلطة وإتاحة الفرصة لوعات النهب العام للثروة الوطنية.

لما ادان البيان ظاهرة شراء أصوات آلاف مشين والقراء وذوي الحاجات واستخدام هزة السيادية في التحايل على أصواتطنين من خلال الرشاوى المقنعة وأشارت إلى أن الوضع عقب الانتخابات البرلمانية في يشهد تدهوراً خطيراً بسبب إصرار الحزب على ممارسة نفس الأساليب التي ادت بهيار الاقتصادي والجمود السياسي.

طالب بيان كفاية بضرورة تكتل مختلف الجهات والقوى الحية في المجتمع من أجل بلورة شعبي على كافة المستويات من أجل مواجهة

في تاريخ مصر.
أضاف في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي»
بأن وزارة الداخلية التزمت الحياد المطلق ووصف
نحاجه بأنه بمثابة اعادة تجديد لشعبيته بين
أبناء الدائرة.
من جانبه أشار مجدي أحمد حسين أمين حزب
العمل والذي تأكّدت خساراته عن دائرة المنيل
ومصر القديمة إلى أن سلاح المال استخدم ضده
بخراوة وقال إن قيمة الصوت تجاوزت ثلاثة ملايين
جنيه. ونفي أيضاً أن يكون هناك حياد من جانب
الأمن مؤكداً أن الضباط اعتدوا على حسن كريم
نائب عن دائرة أبو السعود بالإضافة لاختطاف
الاثنين من مساعديه من نفس الدائرة.
وأضاف بأنه فصل بيته وبين الإعادة أربع مائة
صوت فقط وقال لقد حسرت تلك الأصوات في
دائرة أبو السعود.
وفي سياق متصل أصدرت الحركة المصرية من

اعتمد على نقل الأصوات من دائرة لأخرى
واعترف حبيب بحدوث تطور نوعي في دائرة
الأمن حيث لم تشهد منافسات الجولة الأولى
الانتخابات اعتقالات في صفوف الجماعة.
من جانبه أشار عبد الجليل النشرتي
الناطقين بلسان الجماعة إلى أن المؤشرات
لحصول الجماعة على عشرين مقعداً في دائرة
الأولى وإن هناك إعادة في نحو عشرين مقعداً
واعترف النشرتي بأن سلاح المال استفاد
رموز الحزب الوطني ونفي جملة وتفصيل
تكون الجماعة قد أقبلت على شراء الأصوات
في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي»
الجولة الأولى كشفت عن شعبية طاغية للجماعة
من جانبه أكد كمال الشاذلي وزير الشئون
البرلمانية والذي تأكد فوزه عن دائرة الباب
بمسقط رأسه بمحافظة المنوفية أن الانتخابات
شهدت مستوى من الحيادية والتزاهة غير مسبوقة
كشفت المؤشرات النهائية لانتخابات المرحلة
الأولى بمجلس الشعب المصري عن منافسات
شرسية بين الحزب الوطني الحاكم وجماعة
الإخوان المسلمين التي أبلت بلاء حسناً في إدارة
الدعائية الانتخابية لمرشحيها بالرغم من سقوط
عدد من رموزها أبرزهم الداعية المرموق حازم
صلاح بو إسماعيل والذي كان حتى الثالثة من
صباح الخميس متقدماً على آمال عثمان في دائرة
الدقى والعجوزة ولكن النتيجة النهائية حسمت
صالح أمال.

وأكد محمد السيد حبيب النائب الأول
لجماعة الإخوان المسلمين بأن الانتخابات شهدت
ترويراً واسعاً وإن اختلف أسلوب التزوير حيث



طفال ونساء يمنيون يتظاهرون أمام السفارة الأمريكية في صنعاء مطالبين بطلاق سراح الدكتور عبد السلام الحلة الذي كان اعتقل في مصر وسلم للولايات المتحدة بزعم ارتباطه بتنظيم القاعدة (رويترز)

صالح يبحث مع رايس في واشنطن التعاون حول مكافحة الإرهاب

● صنعاء - يو بي آي: بحث الرئيس اليمني علي عبد الله صالح مع وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس ومستشار الأمن القومي ستيفن هادلي الليلية الماضية علاقات التعاون بين البلدين، وسبل مكافحة الإرهاب الدولي.

وبحسب وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبا) جرى خلال اللقاء الذي تم في مقر اقامة الرئيس اليمني في بلير هاوس بواشنطن «استعراض العلاقات بين اليمن والولايات المتحدة الأمريكية خاصة في مجالات التعاون الامني وتنسيق الجهود المشتركة لمكافحة الإرهاب». وذكرت ان صالح اشاد بمستوى التعاون والتنسيق المشترك وتبادل الخبرات في الجوانب الأمنية ومكافحة الإرهاب الدولي مع الجانب الأمريكي. وحسب الوكالة، عبرت رايس وهادلي عن ارتياحهما للتعاون والتنسيق المشترك بين البلدين في المجال الأمني، ووجود مكافحة الإرهاب، وأشارا بما حققه اليمن من نجاح في مجال مكافحة الإرهاب ودعم الجهود الدولية المبذولة في هذا المجال. من جانبها، أكد الرئيس صالح على أهمية الدور الذي تضطلع به الولايات المتحدة في الدفع بمسيرة السلام في المنطقة، وعلى أهمية تحقيق العدالة الدولية وتنفيذ إسرائيل لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالصراع العربي - الإسرائيلي، وبما من شأنه «إقامة الدولة الفلسطينية عاصمتها القدس»، موضحاً «بان تحقيق العدالة الدولية ومكافحة الفقر والتغلب على تحديات التنمية تمثل المدخل الصحيح لمكافحة الإرهاب والقضاء على المناخ المشجعة عليه».

● البالغ عشرة الاف جندي، ٥٪ المتهدلة الرسمية باسم عملية ان متمردي جيش الربat المسلاحة ستؤثر سلبا على ر القوات وتنظيف الاغام.

عاشوري استمرار عمليات لاغام بطريق يابي جوبا، الامم المتحدة نشرت اجهزة فام في بعض الواقع على

ـ، رأى مسؤول برنامج نزع والتسريح وإعادة الدمج من المتحدة المتقدمة بالسودان كيه، ان مليشيات جيش يشيشيات المسلحة تشكل عائقاً ارات التنمية في جنوب البلاد، من المتحدة لا ترغب في وجود لانها تعيق التنمية» وطالب تحدث في المؤتمر الصحفي، باعمل على دمج قوات شعبي في القوات المسلحة او ا، ودعا التكوين لجنة ينط اسلحة الرعاة والمزارعين، جنوب السودان.

ـ، مسؤول برنامج نزع عن حوار تجريه البعض مع جيش الحركة الشعبية افاع جنوب السودان، وتوقع م داؤاته قريرا الى اتفاق، له دمج قوات دفاع جنوب في جيش الحكومة او جيش ويتم دمجها في المجتمع.

**الأمم المتحدة، خلافات متمردي دارفور تؤثر على الوضع الامني
كانون الثاني هو الموعد النهائي لنشر القوات الدولية في السودان**

العدد الك بنسبة 0	من ناحية اخرى أكدت عاشوري ان قوات المراقبة التي تم نشرها فى السودان حتى الان بلغت 3822 جنديا من المجموع الكلى البالغ عشرة الاف جندي والذين سيكتمل نشرهم بحلول كانون الثاني (يناير) المقبل، واعربت عن قلقها من تأخر معالجة أوضاع الفصائل المسلحة، واعلنت عن رفعها لمستوى المحاذير الامنية لوظيفتها ببعض المناطق في الجنوب إلى المستوى الرابع عقب مقتل اثنين من عمال نزع الألغام في المنطقة أخيرا، فيما طالب مسؤول امري الحكومة بدمج قوات الدفاع الشعبي في الجيش او تسيريحها.	للحركة». اعربت بعثة الامم المتحدة بالسودان عن املها في ان تتمكن حركة تحرير السودان المتمردة بدارفور من توحيد صفوفها والتوصل إلي صيغة لتجاوز النزاعات داخلها.. وقالت السيدة راضية عاشوري الناطق الرسمي باسم البعثة في مؤتمر صحفي أمس ان الامم المتحدة بدلت جهودا مكثفة من اجل توحد الحركة ومنع الشرخ الذي يمكن ان يؤثر سلبا على الاوضاع الامنية على الارض في دارفور والمفاوضات السياسية بابوجا وأوضحت ان السيد يان بروونك ممثل الامين العام للامم المتحدة بالسودان اوفد مثلا عنه للمؤتمر العام لحركة تحرير السودان الاخير بمنطقة حسكنيت بولاية جنوب دارفور مبينة ان بروونك ارسل رسالة لقيادة الحركة تضمنت ثلاثة مطالب هي ضرورة توحيد الحركة وان يكون المؤتمر الوحدة وليس الانقسام وضرورة استمرار الحركة في مفاوضات ابوجا بصورة موحدة.
ورأت البعثة ال وال مليشيات عملية ثق واكذب تنظيم مضيفة لنزع الأ الطريق. من ج السلاح بعثة الأ فرانسي الرب والما امام عمل وقال «الا مليشيات كيه، الذ الحكوم الدفافع تسريحة بها جم خاصة ف وكثي السلاح الأمية وقوات ان تفضي يتم خا السودان الحركة،	وقالت عاشوري ان بعثة الأمم المتحدة في السودان رفعت مستوى المحاذير الامنية لموظفيها العاملين في بعض المناطق بالجنوب عقب مقتل اثنين من عمال نزع الألغام التابعين لأحدى المنظمات السويسرية. واكذب عاشوري استمرار عملية نشر قوات مراقبة وقف اطلاق النار موضحة ان عدد القوات التي تم نشرها حتى الان بلغ 3822 جنديا من	وقالت عاشوري ان الامم المتحدة ليست معنية بمن يتولى رئاسة حركة تحرير السودان واضافت «الحركة هي المعنية باعطاء صفة الرئيس او القائد لها ونحن نتعامل مع اي ممثل

اکد انه «لن يكون الرئيس الذي يحنى رأسه.. ووصف السنيورة بـ«عبد مأمور».. ومناصري الحريري بـ«تجار دم»

الاصل: ما نراه اليوم ان لبنان مهم ومصنع لكل مؤامرة على سوريا

يسعى لعلاقات جيدة مع العراق ودعا الطالباني لزيارة دمشق واتهم قوات الاحتلال بتعطيل زيارة الشع



الأسد يلقى خطابه في جامعة دمشق أمس حيث احتشدآلاف السوريين تعبيراً عن رفضهم للضغوط الخارجية

وحضر الاسد من انه «اذا حصل ضرر ما فلن يصيّب سورية فحسب بل بلدانا اخرى ايضا والعلماء الذين اتوا بالمستعمر». من جهة اخرى دعا الاسد الى وضع برنامج زمني لانسحاب القوات الاجنبية من العراق لحفظه من الانقسام الداخلي. وحضر الاسد من ان «ما يحدث في العراق مصدر قلق لكل عربي ولا احد يعرف متى يحدث الانفجارات الكبيرة».

ورأى ان الخطرا الاكبر الذي يهدى العراق هو «تنزييب هوبيته وطمس عروبيته تحت عناوين ومضامين كثيرة (...) مما يهدى الطريق امام خط تقسم العراق». ودعا الاسد الرئيس العراقي جلال طالباني ورئيس الوزراء ابراهيم الجعفري الى «تجاوز الخشية غير المبررة» وزيارة سورية، مؤكدا انه «لن يقف الى جانب العراق سوى اشقائه». واوضح ان وفدا سوريا زار بغداد للتحضير لزيارة وزير الخارجية فاروق الشريع «لكن مهمته افشل من قبل قوات الاحتلال»، مؤكدا ان «عروبة العراق شأن عربي واقيمي بقدر ما هي شأن عراقي والحفاظ عليها واجب على كل الدول المعنية وخصوصاً المجاورة للعراق». وقال «حاولنا جهينا ان نخلق تعاوناً وثيقاً مع الحكومة الحالية لكننا لا نلومهم لأنهم ليسوا اصحاب القرار النهائي». وشدد على رفض سورية «العمليات الارهابية» التي يشهدها العراق وقال «لكن يبدو انه من نوع على المسؤولين العراقيين ان يسمعوا».

وأضاف متوجهاً للشعب العراقي «اننا ندين اية عملية ارهابية تحصل ضد اي مواطن عراقي تحت اي سبب وتحت اي عنوان».

نذوه بالضغط الداخلي». ساف «انهم يريدون ان يخلقو شرخا في المجتمع والدولة انتقلوا الى مرحلة تزداد لحمتنا الوطنية»، مؤكدا انه «لأن خاف بل ان نقوم بواجبنا».

المنطقة امام خيارات.. اما المقاومة او الفوضى

بع الاسد ان «عصر الوصايات الذي كان سائدا في بداية الماضي ولی. المنطقة الآن امام خيارات اما المقاومة او المدى»، مؤكدا انه «اذا صمدنا منذ البداية سنتنصر في النهاية على المخيم فسورة تتعمق».

الاسد ان سورية ستتعاون بصورة كاملة مع تحقيق
لكته عبر عن امل ضئيل في ان يؤدي ذلك الى تجنب
مشق. وقال ان تعاون سورية لا يعني أنها مستعدة
لها واستقرارها محذرا من ان اي ضرر يلحق بسوريا
يزعزع الاستقرار في المنطقة. وقال الاسد «مهما قمنا
تعاوننا سيكون في النتيجة بعد شهر ان سورية لم
ب ان نعرف هذه الحقيقة اعجتنا ام لم تعجبنا.
واضحين لا يجوز ان نظرمرأتنا في الرمال ولا نرى
اه استدرك قائلاً «المهم ان نقوم بواجبنا».
مد انه «لن يكون الرئيس الذي يعني رأسه او رأس
الفعل».

دمشق- وكالات: اعتبر الرئيس السوري بشار الاسد امس الخميس ان لبنان اصبح «مراها ومصنعا لكل مؤامرة على سوريا»، رغم تأكيد رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة له خلال زيارته الاخيرة الى دمشق ان لبنان لن يكون كذلك.

وقال الاسد ان السنيورة تعهد «بشكل حاسم وقاطع» خلال زيارته الاخيرة لدمشق انه «لن يسمح على الاطلاق ان يكون لبنان ممرا لالية مؤامرة على سوريا»، مضيفا ان «من نزاهة اليوم ان لبنان ممر ومصنعا لكل مؤامرة على سوريا».

وعن طريق بيان السنيورة «لم يتمكن من الالتزام او لم يسمح له بالالتزام لانه عبد مأمور».

وأضاف ان «سورية ولبنان يعيشان جنبا الى جنب وهذا قدرهما وضعف احدهما ضعف للآخر».
وابع اذ قال: «الشعب اللبناني يجب ان يعرف انه اذا كان يريد علاقه اخوية مع سوريا فهذا لا يمكن ان يتم مع دولة جزء كبير منها معاد لسوريا».

وتوجه الى بعض السياسيين اللبنانيين قائلا «انكم اقل ذكاء من ان تخدعوا الشعب السوري»، معتبرا ان «زعماء الوصاية الاجنبية في لبنان يحركون من بعد ويتمن تحريكم عن بعد».
وهاجم الاسد بشدة مناصري الحريري ورأى بأنهم «تجارب».

وقال «حولوا دم الحريري الى بورصة تحقق مالاً وتحقق مناصب». وقال «سمعنا هجوماً على سورية تحت عنوان عهد الوصاية، بمعدل عن هذه المصطلحات وعن رفضنا لها وعن نكران الجميل وعن قلة الاخلاق من طرح مثل هذه المصطلحات تجاه سورية التي ضحت كثيراً من أجل لبنان فأن من طرحتها هم من يسمون أنفسهم تيار الحريري». وأضاف «ما حصل بعد اغتيال الرئيس الحريري هو انقلاب جذر في المواقف لدى بعض شرائح المجتمع اللبناني التي اندرعت بحالة عاطفية فكان القرار في ذلك الوقت هو الانسحاب

ورأى بأن الانتخابات التي جرت في لبنان في أيار (مايو) وسط اصرار دولي على انجاز سورية سحب قواتها قبل اجرائها «لم تكن

محطة لبنانية بل كانت محطة دولية وبداعية نقل لبنان من دوره العربي الى التدوير والتتوسيع هو نقله الاكثر باتجاه اسرائيل». يذكر بان تيار المستقبل، الذي يتزعمه سعد الحريري نجل رفيق الحريري نال مع سائر اطراف المعارض السابقة لهيمنة سوريا على غالبية النيلية في هذه الانتخابات.

لو كانوا مهتمين بدم الحريري لشكروا لجنة تحقيق للرئيس عرفات الذي سلم

ورأى الاسد ان «ما يحصل الان لا علاقة له باغتيال (رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق) الحريري ولو كانوا مهتمين بدم العرب». اشتكى لجنة تحقيق الرئيس عرفات الذي سلم

حظر سفر الضباط السوريين لا يعني رفض التحقيق معهم خارج سوريا

وكان عبد الله الدردرى نائب رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية قد أكد الاربعاء ان مكان التحقيق مع المسؤولين السوريين متترك للتشاور بين اللجنة الدولية واللجنة الوطنية السورية.

وفيما لم يذكر دراجي اسماء الضباط الستة تفيد معلومات متطابقة بأنهم اللواء أصف شوكت صهر الرئيس الأسد ورئيس شعبة المخابرات العسكرية السورية، اللواء بهجت سليمان الرئيس السابق لفرع الداخلي في إدارة المخابرات العامة (امن الدولة)، العميد رستم غزالة الرئيس السابق لجهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية التي كانت تعمل في لبنان، اضافة الى العميد جامع المسؤول في فرع فلسطين في المخابرات العميد عبد الكريم عباس والخبير في الاتصالات والانترنت في المخابرات العميد ظافر اليوسف.

وكان دراجي قد أكد مساء الاربعاء «ان اللجنة بدأت تحقيقاتها مع السوريين الذين وردت اسماؤهم في تقرير القاضي ديتليف ميليس وفي الرسالة التي وجهها القاضي الالماني الى دمشق بشأن استجواب اشخاص سورياين». وأضاف «كتدبر احترازي، اتخذت اللجنة قراراً بمنعهم من السفر».

■ دمشق - اف ب: أكدت اللجنة القضائية السورية الخاصة حول اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري أمس الخميس ان قرارها بحظر سفره ستة مسؤولين عسكريين سورياً بدأت تحقiqاتها معهم لا يعني رفض التحقيق الدولي معهم خارج سوريا.

وقال الناطق باسم اللجنة ابراهيم دراجي لوكاله «فرانس برس» «حظر سفر المسؤولين العسكريين الستة الذي طلب التحقيق الدولي استخوا بهم هو اجراء خاص بالتحقيق المحلي الذي بدأته اللجنة منهم».

وأضاف «لما يمكن ان يفهم من هذا الاجراء انه رفض للتحقيق في مكان آخر».

وكان القاضي الألماني ديتليف ميليس قد طلب في اواخر الأسبوع الماضي من سوريا ان يقوم باستجواب ستة مسؤولين عسكريين في لبنان وفق مصادر متطابقة.

وقال دراجي ان اللجنة لم «ترد حتى الان على طلب ميليس». وقال «ان الرد مرتبط بالاتفاق على آلية التعاون بين اللجنة وميليس».

يدرك ان اللجنة القضائية السورية الخاصة دعت الاربعاء ميليس الى زيارة دمشق لتوقيع مذكرة تفاهم تحدد «افضل سبل وآلات التعاون» بين اللجانتين.

شراك: اذا لم تتعاون سوريا يجب الانتقال الى مرحلة العقوبات

■ باريس-ا: لوح الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس الخميس يفرض عقوبات دولية على سورية في حال «اصر» الرئيس السوري بشار الأسد «على عدم الرغبة في الاستئناف وعدم فهم» ضرورة التعاون الكامل مع الأمم المتحدة.

وقال شيراك للصحافيين انه اذا «اصر» الرئيس السوري على عدم الرغبة في الاستئناف وعدم فهم» ضرورة التعاون الكامل مع الأمم المتحدة «فيجب حينئذ الانتقال إلى مرحلة أخرى وهي مرحلة عقوبات».

وكان مجلس الأمن اعتمد في 31 تشرين الاول (اكتوبر) القرار 1631 الذي يطلب من سورية التعاون الكامل مع لجنة التحقيق الدولية في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري.

البريطاني جاك سترو الذي يزور بغداد أمس الخميس انه على سوريا «بذل مزيد من الجهود لضبط حدودها ومنع المقاتلين الاجانب من التسلل الى العراق».

وقال سترو خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء العراقي ابراهيم الجعفرى ان «سوريا يجب ان تبذل المزيد من الجهود لضبط مداخل اراضيها والخروج منها».

وكان سترو يشير الى المقاتلين الاجانب الذين يتسللون على حد رأيه وبحسب السلطات العراقية الى العراق انطلاقا من الاراضي السورية.

الارجنتين تقول ان حزب الله نفذ تفجير مركز يهودي عام 1994

■ بoinس ايرس-بيروت-رويترز-بو اي: حدد مدع ارجنتيني يحقق في تفجير مركز اجتماعي يهودي في بوينس ايرس عام 1994 هوية نشط من حزب الله بوصفه مسؤولا عن تخطيط الهجوم وتنفيذها.

وكانت هذه المرة الاولى التي تحدد فيها السلطات الارجنتينية هوية المشتبه به الرئيسي في الهجوم الذي اودى بحياة 85 شخصا واصاب اكثر من 200 بجراح. وقال المدعي العام الاتحادي البرتو نسمة «حدّدنا هوية المفترض الانتحاري ومخطط التفجير». وأضاف قوله انه توجد أدلة قوية على ان الرجل عضو في حزب الله اللبناني. وقال «توجد مؤشرات قاطعة تقرّبنا على ان حزب الله مسؤول عن الهجوم».

وكان مسؤولون امريكيون واسرائيليون وارجنتينيون ألقوا منذ وقت طويل اللوم في التفجير على مقاتلي حزب الله المدعوم من ايران. ونفت طهران الاتهام. وقال نسمة ان الرجل المشتبه به يدعى ابراهيم حسين برو وتوصلت

الاسد يؤكد استمرار عملية الاصلاح في سوريا انما «ببطء وفق الامكانات»
«من يرتفع صوته ضد بلده بالتوازي مع الخارج يكون مرتبطا بالخارج»



سوريون يتبعون خطاب الاسد في محل حلاقة في دمشق

تقریر اسرائیلی سری یدعی ان واشنطن لا ترى بدیلا لنظام الاسد

رام الله - «القدس العربي»

من ولد عوض:

اكد تقرير اسرائيلي سري ان ادارة الامريكي جورج بوش لا ترى بديلاً للسوري الحالى .

ونكملت الاذاعة الاسرائيلية العامة ان التقرير اعدته دائرة التخطيط السياسي في الخارجية الاسرائيلية.

مپلیس رفض دعوة الجنة القضائية لزيارة دمشق ووضع مذكرة تفاهم

جندة رفضت كذلك عرض 15 كانون الاول (ديسمبر) ويقدم في نهايتها تقريره.

واعرب الاسد عن ثقته بان التقرير المنتظر ان يكون ايجابيا بشأن تعاوون سوريا. وقال «مهما قلنا ومهما تعاملنا معاً، مؤكدا انه «يجب ان تكون واقعية سوريا مستهدفة».

رغم كل ذلك اعرب الاسد عن تصميمه على التعاون مع المجتمع الدولي رابطا التعاون بعدم المساس باستقرار سوريا وبعدم تقديم تنازلات غير «الابتزاز».

وقال «يجب ان تكون واضحة هذهحقيقة نعرفها سواء اعجبتنا ام لم تتعجبنا (...) لا يجوز ان تخاف المهم ان نقوم بواجبنا». وأضاف «مع كل ذلك علينا ان نتعاون بهدف كشف ملابسات

الجريمة لكننا لن نسمح بكل تأكيد بان يكون هناك اي اجراء يمس بأمن واستقرار سوريا». وقال «دعمنا وما زلنا ندعم الشرعية الدولية لكن ليس على حساب التزاماتنا الوطنية».

واعضاف «سنسيّر معهم في لعبتهم ما يحصل الان هو عبارة عن لعبة لا شيء جدي فيها سوى الخطر الحدق بنا وبالمنطقة».

وعاتب الرئيس السوري ان منطقة الشرق الاوسط بكلها بما فيها سوريا «اما خيارين لا ثالث لهما: المقاومة او الفوضى» مؤكدا ان «ثنين المقاومة اقل بكثير من ثمن الفوضى».

وقال «المخطط الدولي يسيء. عندما نصل يوما الى المواجهة الكبرى ونحن مترازلون لن نتمكن من الصمود. عندما نصمد من البداية بامكاننا ان

نساوم لنفرض ما نريد وننتصر في النهاية».

واضاف «كلنا يفكر بمصلحة البلد ويعرف ان الظروف قاسية لكن الثمن ايجاري وندفعه الان القضية قضية تاريخ وشعب».

وحذر الاسد من ان الحق الضرر بسوريا سينعكس على المنطقة باكملها.

وقال «رؤكم للجميع ان الضرر (ب السورية) اذا حصل في يوم من الايام ولو بسيطرة يبقى داخل سوريا وسيصيّب دولاً ابعد واولاً سيصيّب العمالقة الذين اتوا بالمستعمر بهذه الطريقة الى منطقتنا». واصد رفض سوريا «الابتزاز» داعيا الولايات المتحدة بدون ان يسميه الى التفاوض مباشرة حول العراق الذي تحمل مسؤولية العنف فيه الى سوريا.

■ دمشق- اف ب: أكد الرئيس السوري بشار الاسد أمس الخميس ان القاضي الالماني ديتليف ميليس المكلف التحقيق في اغتيال رفيق الحريري رفض دعوة اللجنة القضائية السورية الخاصة لزيارة دمشق ووضع مذكرة تفاهمنا لتحديد اليات التعاون.

وقال الاسد في خطاب «وجهت اللجنة القضائية دعوة الى ميليس لوضع اسس قانونية يتم من خلالها التعاون فرض». وشدد الاسد على ضرورة الاصناف القانونية لحماية حقوق الشهود والتهمين رافضا بشكل قاطع «ان يحصل تحقيق دون قاعدة قانونية».

وقال «هذا غير مقبول تحت اي عنوان لا بقرار مجلس امن ولا بدون قرار».

قراءات مختلفة في بيروت لخطاب الاسد: فريق جن بلاط ينتقد اللغة الخشبية ويرفض اهانة السنيورة

الوزراء الشيعة ينسحبون من جلسة مجلس الوزراء اللبناني

نائب بعثي: رجل دولة في مرحلة صعبة.. نواب «المستقبل» فوجئوا بحدة اللهجة واستذكروا الصّحاف



بنانيون يتبعون خطاب الاسد عبر شاشة التلفزيون في متجر ملابس في بيروت امس (رويترز)

بيروت - «القدس العربي»

- من سعد الياس:

غير أن نائب حزب البعث قاسم هاشم أكد «أن خطاب الرئيس السوري خطاب رجل دولة في مرحلة صعبة». ولم تصدر أي تعليلات عن نواب حزب الله الذين تسود علاقتهم برئيس الحكومة فؤاد السنiorة أزمة ثقة.

وعلى الصعيد الإعلامي رأى تلفزيون «المستقبل» التابع للنائب سعد الحريري «أن خطاب الرئيس السوري الذي لم يخل من التهديد في بعض الأحيان طال الحياة السياسية في لبنان ومسؤولين كبار في البلاد كما تناول أعلى منظمة دولية، واتهم لبنان بأنه أصبح ممراً ومصنعاً لكل مؤامرة على سوريا، معتبراً أن من ساهم زعماء الوصاية الاجنبية في لبنان يتم تحريكهم عن بعد». واعتبرت إذاعة «صوت لبنان» أن الرئيس السوري لجأ إلى الهجوم كأفضل وسيلة للدفاع، فيما لاحظت إذاعة «لبنان الحر» أن خطاب الأسد كان «أقرب إلى المواجهة منه إلى التعاون».

وتأتي هذه التطورات مع استكمال التحقيقات اللبنانية في قضية المتغيرات وجدديها إصدار القضاء اللبناني مذكرات وجاهية بتوقيف كل من الموقوفين مالك محمد، شاكر البرجاوي، أبو حسن الصاعقة، خالد دركي في جرم القيام ومحاولة القيام بأعمال إرهابية بناء على طلب ضابط سوري.

وخرج السنiorة عن النص في كلمة مكتوبة خلال افتتاحه معرضاً للكتاب الفرنسي «أتوجه إلى جميع اللبنانيين في لبنان وخارجه وإلى جميع العرب بان إرادة لبنان واللبنانيين في الالتزام بiarade الحياة والاستقلال والحرية والديمقراطية والسيادة ستبقى».

واردف يقول «كما ان لبنان سيبقى متزماً بكتبه جزءاً من الأمة العربية وقضائها وقوميته مهمًا قيل ومهما يقال، لبنان عربي مستقل وصاحب سيادة وحرية وديمقراطية، ووحدة اللبنانيين هي الأساس».

وقال إن لبنان «سيبقى متمسكاً بهذه القيم وسيبقى على افتتاحه على جميع التفاوتات».

اما عضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وأائل أبو فاعور فعلى خطاب الأسد بقوله «هذه اللغة خشبية يابسة لا تجيء عن مطلب واضح يتعلق بكشف الحقيقة في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري ولا معرفة اذا كانت سوريا ستنتعاون مع لجنة التحقيق الدولية أم لا». وأضاف «كان يجب على الرئيس الأسد أن يجيب بطريقة أوضح بعيداً عن الاتهامات، وفؤاد السنiorة هو رجل دولة ورئيس وزراء لبنان وحاول جاهداً افتتاح صفحة جديدة في العلاقات اللبنانية السورية ولا تقبل الاساءة اليه أو الى أي سياسي لبناني آخر بهذا الشكل».

تتعرض له الحكومة اللبنانية منذ تشكيلها في 19 تموز (يوليو). وتتألف الحكومة من وزراء ينتسبون إلى المعارضة السابقة لسوريا التي أصبحت تشكل الأغلبية في مجلس النواب بالإضافة إلى وزراء حزب الله وأمل.

واختلفت القراءات اللبنانية لخطاب الرئيس السوري كل بحسب انتتمائه السياسي والحزبي وأحياناً الطائفي، وقد فضل نواب من «تيار المستقبل» في ساحة النجمة متباينة هذا الخطاب على المشاركة في جلسة مجلس النواب.

وقد فوجئ بعضهم باللهجة الحادة التي وردت على لسان الرئيس الأسد وبهجومه على رئيس الحكومة فؤاد السنiorة وتيار الحريري. وسأل أحدهم «من يقصد بآن السنiorة عبد ماور لعبد مامور؟».

وتوقف عند العبارة التي وردت على لسان الأسد وفيها «قتل نفسه أو نقتلك» فربط بينها وبين المصير الذي لقيه وزير الداخلية اللواء غازى كعنان، قبل أن يخلص في نهاية الخطاب إلى تشبيهه وضع الرئيس الأسد حالياً بطريقية أوضح بعيداً عن الاتهامات، وبوضع الرئيس العراقي صدام حسين وزيراً علامه محمد سعيد الصاف سابقاً.

من ناحيته أعلن السنiorة ان لبنان بلد عربي مستقل وصاحب سيادة وهو جزء من الأمة العربية وقضائها.

لبنان يتهم اربعة بالقيام باعمال ارهابية باعواز من ضابط سوري

و كانت المخابرات السورية ركيزة أساسية في فرض سيطرة دمشق على السياسة والامن في لبنان ايام الحرب الأهلية التي عصفت ببنان بين عامي 1975 و 1990 . وقال المصدر ان قاضي التحقيق العسكري الاول رشيد مزهر اتهم الاربعة بالقيام ومحاولة القيام بهجمات ارهابية . وقال ان الاربعة هم مالك محمد وشاكر البرجاوي و ابو حسن الصاعقة و خالد الديري . وشهد لبنان سلسلة اغتيارات واغتيالات منذ مقتل الحريري في الرابع عشر من شباط (فبراير) الماضي . و أنهت سوريا في ايار (مايو) الماضي ثلاثة عقود من وجود العسكري في لبنان تحت ضغط دولي و مطالبة شعبية عقب اغتيال الحريري . ويلاقى كثير من اللبنانيين باللوم على دمشق في اغتيال الحريري والتغيرات التي اعقبته لكن سوريا نفت مراراً اي دور لها في ذلك .

■ بيروت - روبيتز: قال مصدر مقرب من التحقيق إن لبنان اتهم أمس الخميس أربعة رجال بالقيام بعمالة «إرهابية» ببناء على أوامر ضباط مخبرات سوري كان متمركزاً في بيروت.

وقال المصدر الذي رفض الكشف عن هويته إن الضابط السوري أمر الرجال وجميعهم لبنانيون بتنفيذ تفجيرات وأطلاق نار في لبنان. غير أن المصدر رفض تحديد الهجمات التي اتهم

الاربعة بالقيام بها.

لرئاسة اللبنانية: تصريحات السفير البريطاني تحريف خطير للمسؤوليات

جيمس واط: الاسد دعى الى قمة برشلونة ولحود لم يدع

■ بيروت-يو بي آي-اف ب: خالف السفير البريطاني في لبنان وزیر خارجية بلاده جاك سترو، وقال ان الرئيس السوري بشار الاسد دعى الى قمة برشلونة التي تستعقد في 20 نوفمبر الجاري لكنه قال ان الدعوة لم توجه الى الرئيس اللبناني اميل لحود بل الى رئيس الحكومة فؤاد السنيري.

وقال السفير البريطاني في بيروت جيمس واط لصحيفة «النهار» في مقابلة نشرتها أمس الخميس «اعتقد ان ثمة سوء فهم حقيقي وقع وانا متذكّر من ان (وزير خارجية بريطانيا) جاك سترو يعلم كما نعلم جميعاً ان الرئيس (السوري) بشار(الاسد) دعى الى القمة لكنه رفض التلبية وكفل (وزير خارجية) فاروق الشرع تمثيله».

وكان سترو اعلن ان الدعوة لم توجه للرئيس السوري بل الى وزير خارجيته لكن سوريا ردت بان الدعوة وجهت الى الاسد الذي كلف الشرع بحضورها.

وقال واط ان رئيس الحكومة البريطانية توني بلير ولعون بريطانيا الرئيسة الدورية للاتحاد الأوروبي وجه الدعوة مباشرة الى رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيري ليترأس لوفد اللبناني بسبب طبيعة قمة برشلونة.

وقال ان موضوع القمة «ليس موضوعاً عراوياً بروتوكولياً بل موضوع يعني السلطة التنفيذية.. ورئيس مجلس الوزراء في لبنان) هو رئيس السلطة التنفيذية».

من ناحيته اعلن الرئيس اللبناني امس انه رئيس السلطة

الخروقات الاسرائيلية: لبنان يقدم مذكرة احتجاج الى الامم المتحدة

تهدد الامن والسلم وتروع المدنيين وتعوق جهود الحكومة في الحفاظ على الهدوء والاستقرار». واضاف «ان هذه الخروقات والاعتداءات تجعل اللبنانيين اكثر اقتناعاً بان المقاومة الوطنية هي حاجة لبنانية في ضوء نزوع اسرائيل الدائم نحو الاعتداء والاحتلال ولا بد ان تكون تلك الاعتداءات ماثلة في اذهان اللبنانيين وهم يقاربون الحوار الداخلي حول المقاومة وخياراتها». وكان يشير بذلك الى انتشار مقاتلي حزب الله على طول الحدود بين لبنان واسرائيل بالرغم من النداءات التي اطلقها الامم المتحدة لنشر الجيش اللبناني.

وشدد وزير الخارجية اللبناني على «ضرورة صدور موقف صارم عن الامم المتحدة بادانة الخروقات والاعتداءات الاسرائيلية ولا سيما تلك التي حصلت في اليومن الاخيرين».

الاسرائيلي على الخروقات المتكررة «للخط الازرق» الذي رسّمته الامم المتحدة بين لبنان واسرائيل وطلب منه وضع حد لخرق المجال الجوي اللبناني، حسب ما اعلن المتحدث باسم قوات الطوارئ الدولية ميلوس ستريوريدر.

واضاف ان الوضع كان نسيباً هادئاً أمس الخميس ولكنّه لا يزال «متوتراً» بعد خروقات اسرائيل «للخط الازرق» خلال اليومين الماضيين.

واوضح ان قوات الطوارئ الدولية تجري اتصالات مع جميع الاطراف التي اكدت رغبتها في الحفاظ على الهدوء وتحاشي اي تصعيد.

ومن جهة اخرى، استقبل الوزير صلوح غير بیدرسن الممثل الشخصي للامم العام لامم المتحدة كوفي عنان في جنوب لبنان. وقال بعد اللقاء «ان لبنان يتوقع ردًا من الامم المتحدة يتلاءم مع خطوة هذه الاعتداءات التي منتشرة في جنوب لبنان لدى الجيش

■ بيروت - اف ب: اعلن مصدر رسمي ان لبنان كلف أمس الخميس بعثته في الامم المتحدة بنبيورك تقديم مذكرة احتجاج رسمية الى الامم المتحدة «تتضمن ادانة صريحة للخروقات الاسرائيلية» ضد لبنان.

وقال المصدر ان وزير الخارجية فوزي صلوح طلب من بعثة لبنان لدى الامم المتحدة «تقديم مذكرة احتجاج رسمية الى الامانة العامة للامم المتحدة تتضمن ادانة صريحة للخروقات الاسرائيلية ومتطلبة متشددة بوجوب التدخل لحمل اسرائيل على وقف خروقاتها وتعدياتها المعمدة ضد السيادة اللبنانية وخصوصاً في الجنوب».

وطلب ايضاً «توزيع المذكرة على عضاء مجلس الامن الدولي كوثيقة رسمية».

واحتاجت قوات الطوارئ الدولية المنتشرة في جنوب لبنان لدى الجيش

**إخوان سورية ينددون بشدة بتفجيرات عمان ويدعون إلى موقف فقهي موحد
استنكروا اعتقال معارض سوري في مطار دمشق**

تقرير جديد حول انتهاكات إسرائيل لحقوق الإنسان يقدم للاتحاد الأوروبي

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراؤس:

اصدرت الشبكة الاوروبية المتوضطية حقوق الانسان تقريراً جديداً حول انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في القانون الدولي في الفترة الواقعة بين حزيران (يونيو) 2004 الى حزيران (يونيو) 2005.

وقد اكذب التقرير على الجوانب المتعلقة بالانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان والمتمثلة باستمرار بناء جدار الفصل العنصري وتوسيع المستوطنات، بالإضافة للتقييدات على الحياة الاقتصادية والاجتماعية في المناطق المحتلة من خلال الحواجز واغلاق القرى والمدن، اضافة الى استعمال العنف دون اي مبرر ضد المدنيين الفلسطينيين.

كما ذكر التقرير باستمرار سياسة الاغتيالات والاعتقالات التعسفية وهم علاوة الاتحاد الأوروبي ياسrael، شملت دعوة الانتحاد لسفارة الاتحاد الأوروبي الى اتفاقية علاقاتها مع

الاوروبي واسرائيل خلال هذه الفترة.

ذكر التقرير بالجوانب المتعلقة بقانون المواطن، ونفي التقرير على الجوانب المتعلقة بالانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان والضمير الإنساني والضمير الإسلامي والضمير العربي، مشدداً على أن جماعته التي سبق وأن أدانت ما وصفه «بأشكال العنف الأعمى»، الذي يضرب بخطيب عشواء في أوساط المدنيين الأبرياء، تستذكر أشد الاستئثار الجريمة الشنعاء، التي

صررت على موقف قوي موحد، يضع على حد قوله البشارة إلى مفهوم الدينية العربية المنسنة».

ورفض البيان ربط التفجيرات بالإسلام و«فرضية الجهاد»، قائلاً إن جماعته «ترفض كل محاولة بائسة لربط هذه الجرائم بفرضية الجهاد، نروء سناه الإسلام. كما ترفض كل رؤية للتأسيس لهذه الجرائم أو الترويج لها».

وقال البيان: «لقد استهدفت هذه الجريمة قذيفة الحياة الإنسانية بعدوانها الآثم، فقدت بذلك كل المسوغات الشرعية، أو الدوافع السياسية، فلم يكن العدوان على الأبرياء في الأماكن العامة يوماً فعلاً سياسياً، ولم يمتلك قط أي مسوغ شرعياً، أو دافع أخلاقي». وناشدت الجماعة من قال إنهم يمثلون «أولي العلم والنهي في العالم العربي والإسلامي»،

على رهن الاستثناء بالجنبي، أو تحويل سوريا إلى ساحة صراع دولي».

ودعا البيان إلى إطلاق سراحه فوراً، وإطلاق سراح «كافة المعتقلين السياسيين وسجناء الرأي، وإغلاق هذا الملف بشكل نهائي». كما طالب السلطات بفتح «ساحة الحرية، للعمل السياسي أمام جميع السوريين، لبناء الموقف الوطني الصلب، في مواجهة الأخطار والتحديات».

وكانت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سوريا قد أشارت إلى أن عناصر من الشرطة المدنية اقتحمت اللبواني إلى فرع التحقيق في دمشق، واستجوابه حول الزيارات، التي قام بها، والتصريحات التي أدلّى بها.

المبارزة إلى موقف قوي موحد، يضع على حد قوله البشارة إلى مفهوم الدينية العربية المنسنة».

البيان «هذه الجرائم في إطارها الشرعي الصحيح،قطع الطريق على أولئك الذين تذهب بهم أهواهم بعيداً عن شرعة الإسلام وبمبادئه».

وفي سياق مقاتل استنكرت الجماعة اعتقال المعارض السوري ومؤسس التجمع الليبرالي المعارض الدكتور كمال اللبواني للمرة الثانية، وذلك إثر عودته إلى سوريا مساء الثلاثاءقادماً من الولايات المتحدة الأمريكية.

وقالت الجماعة إن «مواقف المناضل السوري (اللبواني) السابقة واللاحقة واضحة وجريئة في المطالبة بالحرية والعدل والمساواة، ورفض المساومة على حقوق الشعب السوري، والإصرار

خطط إسرائيلي لإقامة حي جديد للمستوطنين في القدس المحتلة



(α, β, γ) = 1.011, 1.012, 1.013, 1.014, 1.015, 1.016, 1.017.

وقالت صحيفة «هارتس» إن المشروع الاستيطاني الجديد يشمل بناء تسعين وحدة سكنية في الشيخ جراح بالقرب من مقر القيادة العامة للشرطة الإسرائيلية، والهدف من هذا المشروع هو إقامة تواصل يهودي من الشيخ جراح وحتى جبل المكبر في القدس المحتلة.

وتابعت الصحيفة الإسرائيلية قائلة إن موسكوفيتش قدم هذا الأسبوع جميع الخرائط المتعلقة بالبناء التابع للبلدية القدس الغربية للحصول على موافقتها والمشروع فوراً بالبناء، وقال المحامي ايتان غيففاع الذي يمثل رجل الأعمال اليهودي للمدعي العام في المحكمة، إن هذه المعلومات صحيحة ومُؤكدة، وحسب «هارتس» فإن الحي الجديد سيقوم في منطقة فندق شيفرد الذي كان موسكوفيتش قد

قالت الصحيفة الإسرائيلية أيضاً إن الثري اليهودي قام مؤخراً بزيارة المنطقة واطلع على الاعمال اليهودي أنه قام بشراء 15 دونماً في المنطقة المتاخمة لحي الجديدة.

بالإضافة إلى ذلك أكدت الصحيفة أن الملياردير اليهودي قام بشراء قطعة أرض واسعة في حي أبو ديس في القدس المحتلة وهو يخطط لإقامة حي يهودي جديد في الكائن وسيطلق عليه اسم «خدمات صهيون».

وقال عضو بلدية القدس يابا اللو من حزب

ميرتس - ياحد المسحوب على اليسار الإسرائيلي الصهيوني لـ«هارتس»، إن هذا الخطط سيسمس مساواة بالعلاقات اليهودية العربية في مدينة القدس، مشيراً إلى أن البناء في قلب حي فلسطيني هو عملية استفزازية من الدرجة الأولى وتتناقض جوهرياً مع التفاهمات بعدم بناء أحياه يهودية في البلدة القديمة، على حد تعبيره.

من تناوله قال مثير مارغليت من الجنة الشعبية ضد هدم البيوت للصحيفة الإسرائيلية إن الهدف من إقامة هذا الحي اليهودي الجديد هو منع التوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين، لافتاً إلى أن هذا الحي أخطر بكثير على مستقبل العلاقات بين الإسرائيليين والفلسطينيين من البؤر الاستيطانية التي يقيمهها سوابق المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة.

قالة إنلجنة التنظيم والبناء التابعة لبلدية القدس الغربية لم تتمكن حتى الان من دراسة الطلب المقدم إليها من قبل الثري اليهودي، ولكن لجنة أخرى في البلدية التي تعنى بالمحافظة على يهودية مدينة القدس وافتقت على الخطط الاستيطاني الجديد.

وقالت الصحيفة أيضاً إن الثري اليهودي قام مؤخراً بزيارة المنطقة واطلع على الاعمال اليهودي أنه قام بشراء 15 دونماً في المنطقة المتاخمة لحي الجديدة.

بالإضافة إلى ذلك أكدت الصحيفة أن الملياردير اليهودي قام بشراء قطعة أرض واسعة في حي أبو ديس في القدس المحتلة وهو يخطط لإقامة حي يهودي جديد في الكائن وسيطلق عليه اسم «خدمات صهيون».

وقال عضو بلدية القدس يابا اللو من حزب

اشتراه من الدولة العبرية في العام 1985 في المكان المعروف باسم كرم المفتى، وكان المبني قد اجر من قبل الثري اليهودي إلى حرس الحدود الإسرائيلي الذي استعمله مقراً له.

وقالت الصحيفة الإسرائيلية أيضاً إن الثري اليهودي قام مؤخراً بزيارة المنطقة واطلع على الاعمال اليهودي أنه قام بشراء 15 دونماً في المنطقة المتاخمة لحي الجديدة.

بالإضافة إلى ذلك أكدت الصحيفة أن الملياردير اليهودي قام بشراء قطعة أرض واسعة في حي أبو ديس في القدس المحتلة وهو يخطط لإقامة حي يهودي جديد في الكائن وسيطلق عليه اسم «خدمات صهيون».

وقال عضو بلدية القدس يابا اللو من حزب

وزير الداخلية الفرنسي يصد من لهجته الأمنية ويقرر طرد الأجانب والرئيس شيراك يعترف بوجود مشكلة مساواة في فرنسا



سارکوزی



شیراک

وفي سياق متصل دعا ساركوزي الى طرد الأجانب المحكوم عليهم بعد ثبوت مشاركتهم في أعمال الشغب حتى وإن كانوا يتوفرون على بطاقة إقامة شرعية، ولقد بعث وزير الداخلية ببرقية تضمنت تعليمات صارمة الى محافظي الشرطة لتسريع اجراءات الطرد من التراب الوطني ضد من طالهم مقص العدالة. وبامكان وزارة الداخلية نفسها أن تصدر قرارات طرد دون أن تعود الى محافظات الشرطة.

وكان ساركوزي قد صرّح قبل يوم أمس في الجمعية الوطنية (البرلمان) أن 120 أجنبياً مقيداً بصفة غير شرعية حكم عليهم بالسجن لتورطهم في أعمال الشغب علاوة على اخترافهم لقوانين الإقامة والسفر الفرنسية.

في مقابل هذا الإجراء، انفتخت جمعيات وتنظيمات مدافعة عن حقوق الأجانب ضد تدابير وزير الداخلية في حق الأجانب المقيمين بصفة قانونية معتبرين ذلك أنه يعيد إلى الأذىhan قانون «الحكم المزدوج» الذي يقضى بطرد الأجنبي الذي حكم عليه بالسجن بعد نهاية فترة سجنه، علماً أن ذات القانون كان ساركوزي هو أول من ألغاه كونه غير إنساني.

واعتبر رئيس الرابطة لحقوق الإنسان جون بيير ديبوا طرد الأجانب الشرعيين على طريقة ساركوزي «منافي للاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان وغير قانونية في نظر المجلس الأعلى للدولة».

وترى كثيرون من التنظيمات والم هيئات غير الحكومية الناشطة في مجال حقوق الإنسان أن من المأذنة

يذكر أن قانون حظر التجول الذي انتقى عن اجتماع مجلس الأمن بقيادة شيكارا في قصر الإليزيه لم يحظ بباركة وزير الداخلية ساركوزي حسبما صرخ بذلك أحد إطارات الحزب الحاكم، وأعتبر ساركوزي حسب ذات الإطار فرض قانون طوارئ «حال دراما وخطير» مفضلا التكفي في عدد تواجد قوات الأمن وتوزيعها بشكل عادل على نقاط وبؤر التوتر.

وفي هذا السياق، أوضحت دراسة فرنسيّة قام بها المجلس الأعلى للإعلام المقرّ والمسموع، بـ 73 % من الفرنسيّين يساندون قانون حظر التجول من أجل استعادة السلم والأمن في الضواحي والأقاليم.

وفي ظل هذه المعطيات، يبقى تسخير أزمة الفوضى هاجس حكومة دوفيليان الأول، إذ أعطت تعليمات واضحة لكل وزارة حسب مجال تخصصها في تقديم الدعم والحلول المناسبة لاحتواء الأزمة وتجاوز عواقبها وهي مهمة لا تبدو سهلة نظراً للتواصل أعمال الشغب حتى وإن خفت وتيرتها في اليومين الأخيرين، فقد أحصت القيادة العامة للشرطة يوم أمس إحراق حوالي 94 سيارة فيما تم اعتقال 169 شخصاً وتقديمهم للمحاكم الفورية. وأفادت تقارير قضائية أن 255 شخصاً بالغاً ثمن محاكمتهم بعقوبة السجن لافتراط اضطلاعهم بأعمال العنف، وبلغت 370 قاصراً بحير الشرطة الفرنسيّة إذ قدموا جميعهم إلى قاضٍ متخصص في قضيّات الأطفال والقاصرين، في حين لم تترشح أية معلومات فيما إذا كان هذا، أشخاصاً اخْتَارَهُم حظر التجول، أم معاذراً للتبيّن.

وإن كان شيراك هو من أقر «حظر التجول» لمواجهة العنف المستشري إلا أن الطبقة السياسية مازالت متقدمة حول جدوى هذا إجراء، خاصة وأنه يحمل في طياته صفحات قائمة من الماضي الاستعماري لفرنسا، فالاعتبر عدمة باريس «تطبيقاً قانون حظر التجول» مبالغ فيه ولا ينسجم مع الوضعية الحالية، في حين أوضح مونتو بورغ وهو أحد الشخصيات المهمة في الحاشية الكاراكوري على ما يجري في فرنسا، «يعكس استراتيgia التوتر التي اختارتها الحكومة بدل المنهضة».

أما جاك لوونغ وزير التربية السابق في عهد فرانسوا ميتران تتساءل إن كان ضرورياً اللجوء إلى تدابير علاقة بالغرب الكولونيالية لفرضها على أحياء يوجد فيها أطفال ولدوا من رحم الاستعمار، في حين أكد رئيسي الحكومة السابقة ليونيل جوسپيان أن «إعادة فرض الضوابط ليس بالرغم المناسب»، في حين اتهمت وزيرة السكن في حكومة جوسپيان ماري ثوبل لينمان حكومة دوفيليان «بالمتأثر مع توجهات أفكار اليمين المتطرف» في المقابل رفض رئيس بلدية «سان سان دوني» أحد الضواحي المتضررة تطبيق قانون حظر التجول لأنه «أداة أنه من غير العقول أن تعالج أزمة اجتماعية بقانون طوارئ». أما رؤساء البلديات التي تتضمن تحت إمرة المحافظين الحاكم «حركة من أجل وحدة شعبية» فيسيطرهم واحد التيار المحافظ، فالراس من تطبيق قانون حظر التجول

باريس-«القدس العربي»-من شوقي أم مازالت تداعيات مسلسل الشغب والت libero الذي ضواحي باريس ومناطق فرنسية مختلفة يلقي به على الحياة السياسية الفرنسية، حيث بات واضح هذه الأحداث فضحت بشكل غير مسبوق كل مبررات الحكومة المتعاقبة في تسيير شؤون شريحة مهتمة المواطنون الفرنسيين من ذوي الأصول الأفريقية والعرب ولقد أقر الرئيس جاك شيراك بوجود «مشكلة من في بلاده» وبأنه «سيأخذ التدابير الالزامية في وقت مبكر» وأن «يتذكر عندما يستتب الأمن والهدوء»، شيراك إن الوقت «حان للقيام بإجراءات عملية لإسقاط الدن والأحياء القديمة» مرکزاً في ذات على ضرورة «احترام الأشخاص مهمها كانت أصوات وتغيل وترقية تكافؤ الفرص والمساواة..» وجاءت ردود شيراك المتأخرة بعدما أثيرت الفتن على صمته الطويل منذ بداية أزمة الضواحي في أكتوبر (تشرين الثاني).

ودافع شيراك عن قانون حظر التجول الذي يعود نيسان (أبريل) 1955، كونه يستجيب في رأيه إلى وخطورة المرحلة التي تمر بها البلاد» وبأن ذات القانون من شأنه أن «يتيح لرجاليات الأمن العمل بفعالية». ودعا شيراك الآباء والعائلات إلى «تحمل مسؤولية التربية لإنجذابهم القصر حماية لهم من الشباب

حاسوب صحيفة «لوفيفارو» الفرنسية ورفيقة وزير الداخلية نيكولا ساركوزي يتعرضان للسرقة

■ باريس-«القدس العربي»: تعرّضت صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية للقريبة من اليمين الى سرقة خاصة جداً، إذ قام لص بسرقة حاسوبين من قاعة تحرير الصحيفة كما حاول سرقة حاسوب ثالث دون أن يفلح. وكاد أن يكون خبر السرقة هذا أمراً عادياً لو لم يتعلق الأمر بمحاسوب الصحافية في القسم السياسي آنذاك فلودا الرفيفي الجديدة لوزير الداخلية الحالي نيكولا ساركوزي.

ونفت هذه الأخيرة أن تكون مستهدفة من طرف اللص فيما استبعدت تماماً أن يكون هناك مخطط ملتفقي حركاتها أو مراقبة عملها، وأعزت ذلك الى مجرد الصدفة كون مكتبهما يوجد في أول الرواق قبالة المendum في الطابق الثاني مما يدل حسبها على أن اللص تصرف بشكل طبيعي، فقام بسرقة أول حاسوب وقت عليه عيناه.

وأكّدت الصحافية أن المهم لديها أن «الكمبيوتر الذي تشتعل عليه لا يحتوي على أي معلومات ذات قيمة»، كما أنها لا تتوقع أن يكون هناك ترتيب للنبيل منها تقدوهه مكاتب أو هيئات خاصة، فيما ترجح الشرطة القضائية في باريس فرضية السرقة العادية، علماً أن صحيفـة «لوفيغارو» كانت تعرّضت في ظرف أقل من سنة الى عشرات السرقات. يذكر أن وزير الداخلية ساركوزي ورفيقـه رفعاً دعوى قضائية ضد وكالة «فرانس برس» بسبب نشرها خبراً تحدث فيه عن علاقـتها مع كشفـ اسم الصحافية لأول مرة.

كما رفعـا دعوى أخرى ضد شركة «برس الـيانـس» الجهة الناشرـة لـلـيـومـة «فرانـس سوار» التي نشرـت بدورـها تفاصـيل العلاقة بين الوزـير والـصحـافـية واعتـراـها أنـماـ قـامتـ بهـ الصحـيفـةـ اـنتـهاـكـ وـخـرقـ لـحرـمةـ الـحـيـاةـ الـخـاصـةـ ولـقدـ طـالـبـاـ فيـ هـذـاـ الـاتـجـاهـ بـتعـويـضـ مـالـيـ قـدرـهـ 100ـ ألفـ يـورـوـ لـلـصـحـافـيـةـ كـونـهاـ تـضرـرـ كـثـيرـاـ مـنـ المـقـالـ فـضـلاـ علىـ أـنـهاـ لـيـسـتـ شـخـصـيـةـ عـامـةـ،ـ وـيـورـوـ واحدـ رـمـزيـ لـسـارـكـوزـيـ.

الحكومة الجزائرية تصدر مشروع قانون للحد من ظاهرة التبشير للمسيحية في الجزائر

الجزائر-«القدس العربي»
من مولود مرشدی:
صدرت الحكومة الجزائرية مساء
ول امس مشروع قانون سينزل قريبا
لى المجلس الشعبي الوطني (البرلمان
غير فرقته) للصادقة عليه يقضى بوضع
دابير قانونية للحد من انتشار
ظاهرة التبشير للديانة المسيحية في
الجزائر.
وحمد مشروع هذا القانون الذي قدمه
وزير العدل الطيب بلعزيز الشروط
الخاصة بممارسة اي معتقد اخر من غير
لإسلام في الجزائر.
ويعتبر الدين لاسلامي الديانة
الرسمية في الجزائر ومنطق المادة
الثانية في الدستور الجزائري وبحكم ان
شکيل جماعات مختصة وفق القوانين
95 بالثلثة من الجزائريين يدينون به.

القناة الامازيغية بالاذاعة الغربية

الرباط.- «القدس العربي»: تعدد القناة الأمازيغية ابتداء من 15 تشرين الثاني (نوفمبر) لجاري فترات بث برامجها لتصل إلى إرسال يومي يمتد من الثامنة صباحاً إلى منتصف الليل بمعدل ست عشرة ساعة عوض لإثنين عشرة ساعة التي تبث بها القناة حالياً، وأوضحت القناة أن البث الموحد بالتعبيرات الثلاث الأمازيغية، ترفيه وتمزيف وتشلحيت، سيكون هو المنطلق وأساس لهذه التجربة الجديدة.

وتحدد المدة الزمنية المخصصة لهذه التجربة ساعة واحدة من الثامنة إلى التاسعة صباحاً مشيرة إلى أن هذه التجربة ستعتمد طرقاً أكثر ديناميكية في تكريس إعلام القرب والإخراج بفعالية في عملية الأخبار والثقافة والتربية.

وأضافت أنه بالإضافة إلى الفراتر القارة التي ستقدمها يومياً كحالة الطقس وقراءة في صحف اليوم والنشرات الإخبارية،

صلوة عدّة أحكامٍ يحقّ مُتّهمٍ بـ ارتكابِ اعْمَالٍ إِهْلَكَةِ المُغْرِب

من عبد الله كهار وعبد القادر الشرقي ومصطفى البدرى ولحبيب كفai ومصطفى بورحيم وعبد الجليل جناح. من جهة أخرى أبتدت غرفة الجنایات (الدرجة الثانية) في ملف ثاني الحكم الابتدائي الجنائي الصادر عن غرفة الجنایات (الدرجة الأولى) والقاضي بـ 12 سنة سجنا نافذا في حق (ح. و) قاصر سبق أن قررت المحكمة فصله عن ملف مجموعة توفيق الحموشي (خلية مكناس) التي أصدرت في حق عناصرها أحكاما تراوحت ما بين البراءة والإعدام بعد إدانتهم بجرائم القتل في حق رئيس الشؤون العامة السابق بعمالة مكناس ودركي وعونى سلطة ومواطن مغربي من ديانة يهودية.

نشاط في جمعية غير مرخص لها وعقد اجتماعات عمومية بدون تصريح مسبق. كما أيدت المحكمة الحكم الابتدائي الجنائي القاضي بـ 20 سنة سجنا نافذا في حق محمد بنخلي بعد إدانته بما نسب إليه، فيما قررت تخفيض العقوبة السجنية من 15 سنة إلى 12 سنة سجنا نافذا في حق كل من نور الدين البشري وعبد اللطيف الزهرى بعد إدانتهما بما نسب إليهما. وأيدت المحكمة أيضا الحكم الابتدائي الجنائي القاضي ب الأربع سنوات حبس نافذا في حق إبراهيم ضونج والحكم القاضي بستة واحدة حبس نافذا في حق عبد الله شعيب، فيما قررت تخفيض العقوبة الحبسية من ثلاث سنوات إلى سنتين حبس نافذا في حق كل

الرباط - «القدس العربي»:

تراجع الاضطرابات في المدن الفرنسية مع تطبيق اجراءات الطوارئ

حرائق 299 سيارة في فرنسا مقابل 458 سيارة الليلة قبل السابقة
فال 155 شخصا.. اشتعال النار في سيارات في بلجيكا في هجمات جديدة

بروكسل - باريس - روترز: مع العنف في المدن الفرنسية للليلة الثالثة على التوالي بعد ان طبقت سلطات الطوارئ لوضع يومي لاسبوعين من الاضطرابات في باريس الفقيرة التي ازعجت الحكومة وهلت صورة فرنسا.

صدر رئيس الوزراء الفرنسي بيتيك دوفيلبان قرارا يعيد العمل يوم صادر في عام 1955 يعطي كبارؤولين الحكوميين صلاحية فرض التجول ليلا في المناطق المتضررة خمس مناطق فقط من 96 منطقة، واستخدمت هذا التفويض. وقال حدث باسم منطقة السين ومارن رية في شرق باريس "المهوه يسود غب بيتراجع".

قالت الشرطة انه تم اشعال النار في سيارة مقابل 458 سيارة في نفس ساعة في الليلة قبل السابقة وتم اعتقال 155 شخصا.

وقالت الشرطة انه تم تدمير مدرسة في بالفور في شرق فرنسا وادى تخريب في محطة كهرباء في ليون الى بعض حالات انقطاع الكهرباء في البلدة. لكن لا توجد تقارير بشان الاصابات وقال مسؤول في مقر الشرطة ان الاتجاه ايجابي".

وقال ان عدد السيارات التي دمرت في كل ليلة تراجع من اعلى رقم بلغه يوم الاحد عند 1400 سيارة.

وفي مدينة تولوز في جنوب غرب البلاد اعتقلت الشرطة 12 شخصا على الاقل بعد ان اشعل شبان النار في سيارات واشتبكوا مع الشرطة.

ولم تستخدم السلطات المحلية حتى الان سلطات الطوارئ المخولة لها والتي يؤيدها 73 في المئة من الذين شملهم استطلاع في صحيفة «لو باريزيان».

وفي بجيكا اشعل شبان النار في ذلك ثلاثة قنابل عربية في احياء من الهجمات الدامية تشبه اعمال السلطات قال امس الخميس امس في احياء فرنسا مهاجرو افريقيا.

وقال متحدث لوزارة الداخلية نادرة في بجيكا لمحاكاة ما يحدث واضاف المتحشرات السيسية انتويرب ومدن ويشينين وليدبي و في تطور منتهي في بروكسل اند للتعامل مع هجم ذلك ثلاثة قنابل ساركوزي بطرد كل الاجانب المدانين بالتورط في أعمال الشغب بالمناطق الحضرية التي استمرت أسبوعين.

وقال ساركوزي الذي طرد من قبل عظام مسلمين اصوليين خارج البلاد لانتهاكم القوانين الفرنسية امام الجمعية الوطنية امس الاربعاء ان 122 اجنبيا ادينا بلعب دور في الاضطرابات سيطرون حتى اذا كان لديهم تصاريح اقامة.

الإعلان عن جدول زمني للاستحقاقات الانتخابية في موريتانيا

أجلس العسكري يقاس الفترة الانتقالية من سنتين لتسعة عشر شهراً لشاورات حاربة لاعلان وشك عن تشكيلة اللجنة الانتخابية المستقلة

ونشطاء المجتمع المدني للإعلان عن تشكيلة اللجنة الانتخابية المستقلة التي أقر المجلس العسكري حاكم أمس الأول قانون تشكيلها.

وتعتبر اللجنة الوطنية المكلفة بالانتخابات، حسب القانون المنعش لها والذي اطلعت عليه القدس العربي، سلطة إدارية مستقلة ترافق تشرف على تحضير وتنظيم وتنفيذ العمليات الانتخابية والاستفتائية في إطار المسلحديمقراطي الانتقالى الذي شهدته موريتانيا lately. وتسهر اللجنة على تطبيق القانون الانتخابي من أجل ضمان انتظام وشفافية نزاهة الاقتراعات بتمكن الناخبين وكذلك ترشحين الذين يخوضون التناقض من ممارسة حقوقهم بحرية.

وحرص الوزير الأول الموريتاني خلال لقاءه أمس بفاعلي الساحة السياسية على إبراز أن موريتانيا استعادت ثقة الجموعة الدولية فيها بعد التغور الذي قوبل به في البداية الإنقلاب على نظام الرئيس ولد الطابع.

وأكمل ولد بوبكر أن العمل المنجز على صعد مختلفة منذ الثالث من آب (أغسطس) الماضي أقنع الجموعة الدولية بإعادة تقييم مواقفها من المسار السياسي المطبق في موريتانيا بعد التخلص من نظام ولد الطابع حيث أظهرت الجموعة الدولية تفهمها وتعاطفها وتقديرها لما يجري في موريتانيا.

وبعد مداخلة الوزير الأول الموريتاني تدخل رؤساء الأحزاب السياسية المشاركون في الإجتماع فأكدوا ارتياحهم للخطوات المقطعة إلا أن بعضهم طالب بتعزيز التشاور وإشراك الأحزاب السياسية أكثر في تسيير المرحلة الانتقالية.

عشرة وفي المقاطعات الثلاث والخمسين. وذكر الوزير الأول الموريتاني رؤساء الأحزاب بمصادقة المجلس العسكري الحاكم على جميع المقترفات التي اتفق عليها خلال أيام التشاور التي نظمتها الحكومة من 25 حتى 28 تشرين الأول (أكتوبر) المنصرم وهي المقترفات التي تشمل المسلسل الانتخابي والحكامة الرشيدة وإصلاح العدالة.

يدرك أن مراجعة الدستور الموريتاني الذي فصله نظام ولد الطابع المخلوع عام 1991 على مقاسات تضمن تخليده في السلطة، والتي سينظم حولها استفتاء عام يوم 24 حزيران (يونيو) 2006، تشمل ضمانة أساسية في التناوب الديمقراطي تقصر مندوبي رئيس الجمهورية على خمس سنوات قبل التجديد مرة واحدة كما تشمل إلغاء المادة 104 من الدستور الموريتاني التي أضافها نظام ولد الطابع لنص الدستور بعد عملية الإستفتاء وظلت مثار جدل كبير. وتسمح هذه المادة بالإستمرار في تطبيق القوانين السابقة للدستور حسب الحاجة لذلك.

ومن ضمن التعديلات المقررة إعداد قائمة انتخابية على أساس إحصاء إداري ذي غرض انتخابي تقوم الحكومة الموريتانية حاليا بإعداده.

وفي مجال العدالة تشمل المقترفات التأمين على معايير المعيار المعياري الشامل،

مؤسسة الثقافات الثلاث بالتوسط تناقش تحالف الحضارات والهجرة في أشبيلية

لفترم محددة من أجل التعريف أكثر بالغرب وبثقافته وتاريخه وتراثه وسكانه، وطيلة هذه الفترة ستبرم المؤسسة لقاءات وندوات وموائد مستديرة، كما ستعتبر أفلاماً مغربية أو حول الغرب، إلى جانب تقديم مؤلفات وتنظيم معارض فنية، ومن جهة أخرى قررت المؤسسة مواصلة وتعزيز مبادراتها ذات البعد الروحي والثقافي باعتبارها «تشكل أحد التوجهات التي تأسست من أجلها». وأكد المجلس الإداري الذي صادق على سلسلة من اللقاءات والندوات لتشجيع حوار الثقافات والديانات، أن المؤسسة الحاملة لمشعل الحوار والقومية بتشكيلها متعددة الثقافات والعقائد، قادرة على نقل رسائل من ديانة إلى أخرى ومن ثقافة إلى أخرى.

ويذكر أن مؤسسة الثقافات الثلاث تأسست سنة 1999 تجسيداً لإرادة المغرب وجهة الاندلس في إيجاد آدأة ومتندى للحوار والتفاهم والتقارب بين مختلف شعوب البحر الأبيض المتوسط.

ويوجد مقر المؤسسة بجناح الحسن الثاني أو جناح المغرب الذي يعد معلمة تعكس الهندسة المعمارية المغربية وشیدها المغرب خلال المعرض العالمي لأشبيلية 1992.

في أمريكا». وتمت مبادرة المؤسسة هذه بتنسيق مع معاهد «سيرفانتيس».

كما أن مجموعة من برامج مؤسسة الثقافات الثلاث ستخدم هذا المشروع الشامل من خلال تنظيم لقاءات حول حوار الثقافات بمشاركة شخصيات معروفة على المستوى العالمي، وتنظيم جولة «كورال الثقافات الثلاث» والذي يضم تشكيلة من شباب يمثلون مختلف الثقافات يقدمون عروضاً باللغات اللاتينية والعربية والعبرية.

وصادق المجلس الإداري للمؤسسة على تنظيم لقاء دولي لتخليد الذكرى الـ 600 لوفاة ابن خلدون مؤسس علم التاريخ الحديث، وعلى مشروع «الوراشة الثقافية المتوسطية» التي ستنظم بتعاون مع الحكومة الفرنسية ومع عدد من المؤسسات وأنشطة أخرى.

واعتبر المجلس الإداري أن «سنة المغرب باسبانيا تشكل مناسبة لتسليط المزيد من الضوء على المؤسسة باعتبارها آدأة أساسية في تقارب البلدين، وتسلیط الضوء اپوس على المغرب الذي يعتبر أحد مؤسسي منتدى الحوار والتعاون هذا».

وتمت بترجمة مجموعة من النظاهرات من بينها افتتاح جناح الحسن الثاني، مقر المؤسسة بأشبيلية، في وجه العموم وأضاف «لا يكفي فقط من أجل تحقيق اندماج حقيقي للمهاجرين أن يتم ضمان مداخل مقبولة بالنسبة إليهم بل أن مفهومي الكرامّة والاحترام التبادل ضروريان كذلك».

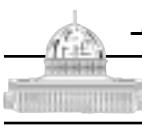
كما شدد على أهمية التقارب والتعارف المتبادل بين الشعرين المغربي والإسباني معتبراً أن «رأي العام الإسباني مدعو إلى الانخراط ودعم التميّز الذي تعرفه العلاقات بين البلدين لأن ذلك ليس قضية الحكومتين فقط». وأبرز أزوالي أنه يتوجب بذلك مزيد من الجهد من أجل تمتين الروابط بين المجتمعين المغربي والإسباني وهي الفكرة التي حظيت بتاييد رئيس الحكومة المستقلة للأندلس.

وفي ما يتعلق ببرنامج عمل المؤسسة برسم سنة 2006، فيتمحور حول ثلاثة محاور هي دعم تحالف الحضارات، والمشاركة في سنة المغرب باسبانيا، ودعم الحوار بين الديانات والثقافات وتشجيع المبادرات التي من شأنها الدفع بالعملية السلمية في الشرق الأوسط. وبخصوص مشروع تحالف الحضارات، التزمت المؤسسة بالقيام بـ«تحسيس على نطاق واسع بهذا الموضوع من خلال رعاية ندوات في بلدان عديدة تتناول مختلف القضايا في أوروبا والعالم العربي وكذا

الرباط.- القدس العربي» من محمود معروف:

مؤسسة الثقافات الثلاث للمتوسط الذي افتتح الأربعاء ياشبيلاية (جنوب الأندلس). وقد تحدث أندري أزوالي المستشار الملكي المغربي الرئيس المنتدب للمؤسسة ومانوبيل تشافييس رئيس الحكومة المستقلة للأندلس ورئيس المؤسسة عن الأنشطة المبرمجة من قبل المؤسسة لدعم هذه المبادرة وانشغالاتها بخصوص ظاهرة الهجرة خاصة بعد الأحداث التي شهدتها فرنسا، والمبارات المستقبالية لتوسيع التقارب بين الشعرين المغربي والإسباني أو لدفع بجهود السلام في الشرق الأوسط.

وأعلن أزوالي وتشافييز أن المؤسسة برمححت في إطار برنامج عمل سنة 2006 سلسلة من الأنشطة لدعم المنجزات التي



فضائيات

فرنسا تصدر الثورة بعد العطور وشعار لم اقول المشاهدون !WOW!

زهرة مرعى*

منذ أكثر من 10 أيام والمشهد الفرنسي - الباريسي يحتل المرتبة الأولى على الشاشات العربية والدولية . سيارات وأصاصات ومحلات مهرونة تصدح العين في بلد اعتناته مصدر المعلومون وأزيائنا ، ومكاناً إستوديوهنا منه لغة الحب الرقيق ، ولغة الصالونات البادحة في أستقرطواطيتها . ليس هذا وحسب ، بل من هذا البلد أيضاً إستعرنا شعار الحرية والمساواة والإخاء كنا نعرف أخباراً تصلنا متباعدة عن هوم الضواحي الباريسي . لكننا لنكن نعرف أنها تختزن هذا الكوك الهائل من الفروقات الإجتماعية والإقصادية والثقافية . هذه الفروقات كانت تتراكم وتتراكم ، الأمر الذي أوصلها إلى الإنفجار الذي تابعنا مشاهده على مدى أيام . حيث تحول إلى نار في الهشيم وامتد إلى كل مدينة فيها ساحة فقر وتعاسة إجتماعية .

لم تهدأ الثار الفرنسية إلا مع فرض قانون يسان (ابيرل 1955) ، هذا القانون الذي منع التجول لتنتمي فيما بعد السيطرة على ثورة الجياع والمحرومين والمهمشين على الأراضي الفرنسية . هكذا وبليلة ليلة راح المسؤولون الفرنسيون يبحثون عن توافق جمهوريتهم في حل قانون منع التجول الذي لا يذكره إلا من تحط عمره الدُّسسة . ستة . فيما الآخرون يعرفون فقط نعم الحريات الغربية والعلامة . وفي ظل هذا القانون راح المسؤولون يذمدون ببنظرية الإنداجم المطلوبية بالنسبة لسكان الضواحي . وتذكروا في ديان أن الضواحي المهمشة محرومة ولابد من إقامة مشتقات رياضية لها تختص غضب الشباب المستفيض درجة ثانية لكي لا يكرروا ثانية ثورتهم ضد السيارات والنشاشات العامة .

صحيح أن المسؤولين الفرنسيين إنذروا أنفسهم إنما بالرقة الفرنسية المعروفة . وصحح لهم مخصوصاً منه ليون بورو لإنماء الضواحي لكنهم لم يعتزروا بعد بكل أسباب آرائهم ليتم التنصي على لها . ومع ذلك نعمت بآن بأن هذا المشهد الفرنسي العنيف في تعبيده ونثاثه كان سيخالف جديرياً ما تابعنه لو كان في دولة تنتهي إلى العالم الثالث . ومع ذلك أيضاً نرى ضرورة إعادة النظر في تطبيق شعارات الثورة الفرنسية ولا سيما منها تعبرية المساواة والإخاء كي تبقى تلك الشعارات منها لبقاء الشعب التي تبحث عن تطورها على صعد مختلفة .

سوبر ستار 3

■ انتهت المرحلتان الأولى والثانية من برنامج سوبر ستار 3 وبادات مرحلة التصفيات النهائية التي تمت لحلقتين فقط الأولى مخصصة للفتيات . عرضت الأحد الماضي . والثانية مخصصة للشبان على أن تليها حلقة الفرصة الأخيرة . ومن ثم تم تقديم التصفيات النهائية .

سوبر ستار في نسخته لعامي 2005-2006 يتميز بياقاعه السريع نسبياً قياساً إلى الأعوام الماضية . كما يتميز بالنكهة الخاصة التي أضافها الملاحن الشاب زياد بطرس على لجنة الحكم . أما المترفة التي تكمن في المشاركون فهي تتفضل بهذا الكثر من الأصوات الجميلة الآتية من المغرب العربي ولا سيما من تونس . تلك الأصوات يتوقع أن تشكل منافسة كبيرة لغيرها من الأصوات . ولا بد من التنويه هنا بأن خمسة مشاركات من تونس وحدها وصلت إلى التصفيات النهائية وهو رقم لا يستهان به . في حين تأهلت إثنان للموحلة النهائية .

كما في العام الماضي يراقق سوبر ستار إكسبرت البرنامج ويعرض في الثامنة والتتصف من مساء كل ثلاثة ، حيث شادتنا في حلقة تلك المعركة القاسية التي تخوضها لما لا ولوند كي تقوم بمهمتها المعروفة بالإهتمام بلوك الصبابا والشباب .

في عروكتها مع الصبابا وهي معركة تبدل شكل جذرية . اكتفت لما لا ولوند مدى العداد الذي تتمتع به الفتيات المتискات بشعورهن الطويلة والوانها الحقيقة بعيداً عن الأصوات . لكنها قالت للكاميرو «أنا أعتقد من» .

شعار لما لا ولوند ينبع من يقول المشاهدون «او» عندما يستقبلون الصبابا المغتنيات في متازلهم . وشعار الصبابا القتسك به ماي ستايل ، لكن لما على قناعة بأنه «فن واحة عندهها ستايل» .

المهم أن لما لا ولوند طولية البال وقد وصلت إلى مرادها بالتدريب ، بدلت الوان الصبابا وصرت شعورهن بجيئتها . ولابد سعادت المعركة التالية مع الشباب لنرى التفاصيل ولا شك ستكون أكثر ضراوة .

هل الهلال

■ «هل الهلال» برنامج رمضاني شاهدناه على قناة المدار يجمع بين الفن المترنم المطلوب في هذا الشهر الفضيل ، وبين المائدة الثقافية والمعرفية . وبهجة النظر في الديكور الذي لف الاستديو الفضي . كل ذلك بتناول مع رقة مقدمته كور الشاشاوي ونقاشه وكيسة حضورها . «هل الهلال» يشبه السهرة العالمية التي يشندها الصائمون عن إيمان وقوى . فيما تصنف بقية البرامج الفنية . الرمضانية من البرامج المشهورة من الصائمين على سبيل الفولكلور . فالشاشات الأخرى غير المدار تبتكر اسماء براج رمضانية تستقبل خاللها الضيوف أنفسهم الذين يتم استقبالهم في بقية أيام السنة . الفرق الوحيد أن هؤلاء الضيوف أو بالأحرى الضيوف يحرصون على إرتداء الملابس الخشنة تماشياً أو تحابلاً على الشهير الفضيل .

«هل الهلال» ينبع منها الفنان القدير أسعد بحضوره الحبيب وحزورته السهلة ، كما لونها الشيف دانيال بيكولااته الطيبة . وتبقي الكفة الأساس لكتور البشراوي المطابقة شكلًا ومضموناً لهذا النوع من البرامج المسلية والمفيدة والتي تصب في صلب الأهداف الإعلامية التي يجب السعي إليها في شهر رمضان .

الدراجات النارية - هاوية قد تقتل صاحبها

■ اختار برنامج حديث الصيام من قناة الجزيرة أن يناقش مسألة الدراجات النارية التي تتصح بها كافة المدن العربية على مأثر ، وذلك تحت عنوان «الدراجات النارية - هاوية قد تقتل صاحبها». ما شاهدناه في تلك الحلقة عن الدراجات النارية لم يكن أفيما لموضع مثل تلك الخطورة سوء على راكبي تلك الدراجات ، أو على المارة في الشوارع أو حتى على سائقي السيارات . فالحملة النفسية التي تحدثت في «حديث الصيام» وضع بعض النقاط على الحروف وترك أخرى . فهي طابت بخطابات خاصة ليمارس هؤلاء هواياهم . في حين أن هؤلاء يتحذرون لرياحات مخلطة تملئهم من تفريح شحنات الطاقة التي يختارونها كونهم في عمر الشباب . كما يتحاذون لحياة إجتماعية سوية تبعدهم عن إستعمال الدراجات النارية للتلاطف على المترادفات كي يشاهدون حركتهم الرعناء ومهاها السير لساقات طولية على العجل الخلفي فقط .

* كاتبة لبنانية
zahramerhi@yahoo.com

* كاتب وبلوماسي من سورية يقيم في لندن
hosam_hafez@yahoo.com

بعد أن تعاقدت معه «فودافون» لإذاعة أغنتيه «يا رب العالمين» على المحمول.. والنقاد يعتبرونه نجم الشباك الأول في الأغانى الصوفية سامي يوسف: لا زلت أدرس عروض شركات الإنتاج لتسجيل القرآن بصوتي



ومازلت في مرحلة دراسة هذه العروض . وإن أعلم عنها إلا في حينها .

■ أنت لا تحد اللغة العربية .. كيف سمعتني القرآن؟ أنا أتلقي حالياً دروساً في اللغة العربية وقواعدها . وإن شاء الله سوف أجدها قريباً خاصة أنني حريص على هذه الدروس التي سوف تساعدني في حالة إجادتها في العديد من المهام .

■ يرمي مشاركتك في العديد من الأعمال الخيرية إلا أن ترفض الربح بالاسمك فيها مما سيء؟

■ هذه الأعمال الخيرية وأرفض أي نوع من الدعاية لي . أنا فقط جئت من أجل الخير وليس الدعاية عن نفسى .

■ القاهرة أيضاً تمنع المطربين الغربيين صد النقومة والشهرة . وخلال النوبة والشهرة .

بال القاهرة أظنتني هذه النقومة والشهرة والأضواء ولكن كل هذا لا يهمني . اهتمامي تنصب على الهدف الذي بذلت من أجله وهو نشر الأغنية الدينية بهدف خدمة الإسلام والمسلمين . وافتمن أن بكل الله جهودي بالخير لتحقيق ذلك .

■ يرمي شهرين . إلا أنك تقيم مع مجموعة من أصحابك بمدينة نصر وتنقل في القاهرة من خلال سيارات الأجرة ملماً

■ لا أحد يترف . وأعشق البساطة التي نادى بها الإسلام .

■ كيفر اشتراكه لدى المستمع العربي وأيضاً الأوروبى الذي يتلقى في محاولة لفهم ما

يعرفون عنه . وافتمن على فوز غربى وهى

افتمن اشتراكه الذي توصل إلى العادلة الصحيحة ولا أستطيع أن أقول إنني

حققت كل طموحي فما زال الطريق طويلاً .

■ يزال عندي أحالم كثيرة عن طريق الغناء لخدمة قضيائنا المسلمين والكشف عن الوجه الحقيقي لهذا الدين السمح الذي يتميز

بالوطني والعادل .

■ من خلال احتجاجك بالجمهور ماذا

لقد نظرك فيه؟

■ مصر هي بلد الأزهر الشريف والطيبة

القاهرة - القدس العربي - من عمر صادق:

يعيش المطرب البريطاني الجنسية ، الأنديجياني الأصل سامي يوسف حاله من الانتعاش بعد رواج أغانيه بشكل غير مسبوق خلال شهر مارس . الماقبون أطلقوا عليه «نعم الشباك الأول في الأغاني الصوفية» . خاصة بعد أن أقطعه شركه «فودافون» للمحمول لاستغلال صوته وأبرمت معه عقداً لإذاعة أغنتيه «يا رب العالمين» من خلال أجهزة المحمول بعد أن داع صيته في أداء هذا اللون . ينتمي المطرب الأنديجياني يقول كثيراً لدى المشاهد المصري والغربي من قدموه إلى المدرسة منذ 6 شهور حيث يعرض الشباب في الأغاني الصوفية في حفلاته التي يغني فيها بالسلاطنة . خاصة بعد أن أقطعه شركه «فودافون» للمحمول لاستغلال صوته رغم أن الساحة مزدحه بالعديد من المطربين الذين قدموا هذا اللون وعلى رأسهم مهشام عباس و محمد فؤاد على الحجار و محمد الحلو . و محمد متير وأخرين آباء توقف الذي انتصروا في المطر . سامي يوسف بالقارورة التي تقطنها في القاهرة التي تقطنها في اللون .

صوت سامي يوسف بالقارورة هو عرض من بعض شركات الاتصالات التي تشتهر شركات شوطاً كبرى بالمصري .

إلى صيحة لخروف هذا المشروع إلى التوبيخ خاصة أن الكفر تحد قوله منه في المرحلة القديمة حيث يرى أن هذه من الغاء ليس إعطاء المشاهدين بقدر ما هو رسالة سامية لنشر السلام في دفع أركان المعرفة و توصيل مفهوم الإسلام الصحيح إلى العالم .

■ هل صحيح ما تورد عن توك في الإقامة بالقاهرة والاعتدال والتدين ومحنة الله .

■ برمج وجورد مطربين يغدون في القاهرة لها سهرها وأزار فيها نافذة

مفتوحة لتعديل صوتي وخاصة في اللون الدينى وانتشاره في العديد من الأماكن آخرها مدارس الأقباط .

■ أنا أقدم أغنتيه لدى المستمع العربي وأيضاً الأوروبى الذي يتلقى في محاولة لفهم ما

افتمن اشتراكه الذي توصل إلى العادلة الصحيحة ولا أستطيع أن أقول إنني

حققت كل طموحي فما زال الطريق طويلاً .

■ يزال عندي أحالم كثيرة عن طريق الغناء لخدمة قضيائنا المسلمين والكشف عن الوجه الحقيقي لهذا الدين السمح الذي يتميز

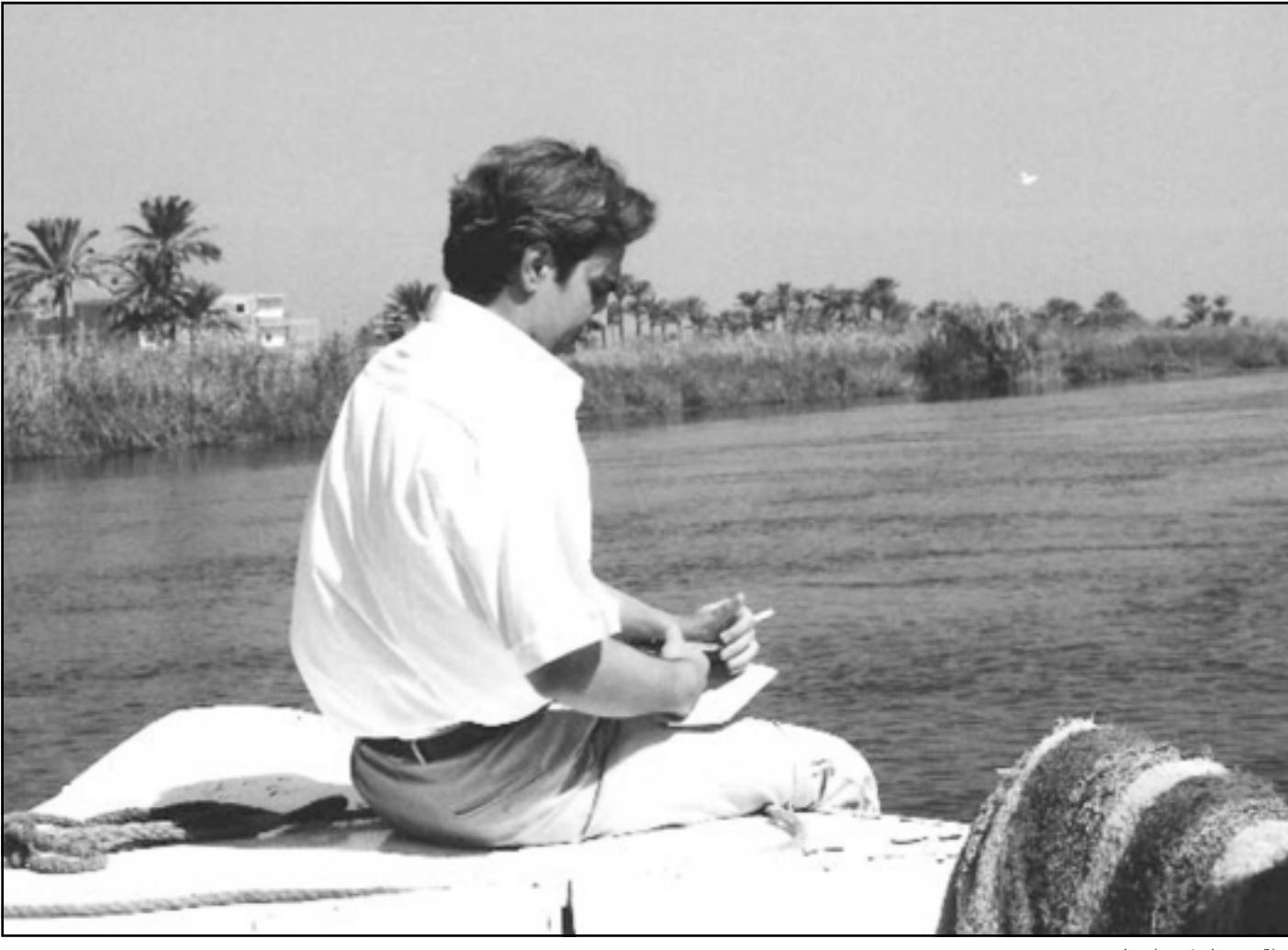
بالوطني والعادل .

■ هناك بالفعل عدة عروض من جانب بعض الشركات لتسجيل القرآن بصوتي

■ بعض الشركات لتسجيل القرآن بصوتي

مسلسل نزار قباني: دراما بلا روح

محمد حسام حافظ*



■

لم يصدق المسؤولون ما يعرض على شاشة تلفزيون دبي الفضائية فيما سمي بمسلسل نزار قباني . فاسم الأهل الكبير كان عنواناً لعمل درامي لا يمت لهصلة لا من قريب ولا من بعيد .

لم يكن نزار قباني الذي تعرفه شخصاً أو شاعراً عادياً وهو الذي جمع بين جديه عدد من الشخصيات التي

تقتل كل منها شيئاً قريباً وحيناً كل إنسان عربي في هذا العصر .

فنزار قباني الشاعر الجيء الذي اقتسم المهرمات

وأثار الجدل منذ منتصف القرن الماضي كان أحد الأباء

ذلك محظوظ على حب أمه بأمهاتها وتابعوها سيرتهم مزهون بقامة ادبية عالية لم تتحقق يوماً أو تجرأ إلى

مستوى أقل من مستوى الشاعر الجيد العظيم ولم يستوفها التقليل الفوري الذي أخواه أبناءه مثل

أونيس الذي دفعه للتحقيق في فضياء مصطنعة غريبة بعيداً عن تربة قريته وهوها

ونزار الرجل العظيم مرهف الإحساس عنيقه جسد حب الشرقي العاصم الساطع ومثل العظيم بفونته وجونته . فنانه دفعته الذي مازال شكلها على صدره شثار حله مستبشرة .

ونزار ديفونه وغيثه بشبابه وفتياته يرون في عنوانه

القديم .

أحد أداته ديفونه وغيثه وما هاتها

السورية وكان مخرجه ديفونه .

ونزار ديفونه وغيثه وما هاتها

الوطني والعادل .

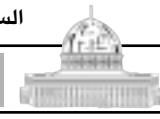
■

فائز في مسلسل «نزار قباني»

والهزيمة وما هاتها

وقف شاعرها في مواجهة حب أمها

وتحبها في مواجهة حب أمها



رونالدو يحصل على الجنسية الإسبانية

■ مدرب-أ: حصل مهاجم ريال مدريد الإسباني ومنتخب البرازيل لكرة القدم رونالدو على الجنسية الإسبانية بعد نحو عام من تدريب طبله، معتمداً أن رونالدو لم يعد يشغل مكان لاعب أجنبي في الفريق. وكان روبرتو كارلوس، زميل رونالدو في المنتخب البرازيلي، حصل على الجنسية الإسبانية أيضاً الصيف الماضي وترقى مكاناً اضافياً للاعب الجنبي في التشيلية. وأنضم إلى ريال مدريد هذا الصيف البرازيلي روبينيو وجوليو باتشeta. وتنص اللوائح الإسبانية بتسجیل ثلاثة لاعبين أجانب (من خارج دول الاتحاد الأوروبي) في لائحة كل مباراة.

ارسال على وشك التعاقد مع المكسيكي الشاب فيلا

■ مكسيكي سبتي-ريوتريز: قال نادي وادي الحجارة المكسيكي لكرة القدم إن اللاعب المكسيكي الشاب كارلوس فيلا على وشك الانتقال إلى نادي إرسال على اللندني الذي يتلقى في بوادي إندية الدوحة الممتازة لكرة القدم في إنكلترا. وقال سبتو فيلا إن لا يزال مدرب النادي المكسيكي الصحفيين الذين تابعهم في إيار 2004 (عام) خلال لقاء مع ممثل النادي الإنجليزي، وقد فاز فيلا بلقب هداف كأس العالم للناشئين تحدى 17 عاماً الذي فاز بها المكسيكي بعدها أحرز خمسة أهداف خلال البطولة التي أقيمت في بيرو في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، وأضافه إلى لائحة نادي «ينا» بيناً على توقيعاته وانتظامه في السياق الرياضي وفي إطار الاقتصاديات فانتاً راضون». ولم يكشف فيلا عن مبلغ المصفحة.

اتهام لاعبين صينيين بالتسرب في وفاة لاعب أثناء مباراة

■ يكن-ريوتريز: قالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أمس الخميس أن اللاعبين اثنان متهمان باغتيال رجل الملاعيب، وتوفي اللاعب جراء اصابات في العنق. وأتهم اللاعبون الثمانين والمدرب والمحلل ستة شهوداً باغتيال رجل الملاعيب بتعذر إيقاع اصابات يلاعبة من الفريق المنافس عندما أشعروا اللاعب ضرباً خلال المباراة التي أقيمت في إطار بطولة محلية في نموذج (بوبي) الماضي. وشهدت الصين العديد من احداث اغتيالات الافريقية، وتسفييف مصر كان بلقبه في تشينغداو وموسمون وهو ما تسبّب في احراج السلطات الصينية وإثار تساؤلات حول مدى استعداد هذه البلاد لاستضافة دورة الالعاب الاولية الصيفية المقامة في 2008، ووقفت المتأخرة خالل المباراة التي جمعت بين فريق زينيتشن الصيني وصيني ونادي اللاعب في استشهاده بعد خمسة أيام من الحادث بسبب اصابات بالغة في العنق.

اعتقال حكم ومدرب في فيتنام بهم المباريات

■ هانوي-ريوتريز: قالت وسائل اعلام حكومية في فيتنام ان الشرطة اعتقلت حكم ومدرباً امس الخميس في اطار التحقيقات التي تجريها في عمليات تلاعب في نتائج مباريات كرة القدم في البلاد. وقالت صحيفة «فيتنام اكسبريس» التي اقتصرت على انتشارها في نشرة الاخبار ووجوبها في ربيع 2006 الى 17 مدرباً وحكم ومسؤول رياضياً تتعلق باللاعبين في نتائج المباريات في اطار العملة التي تشنّش على اجل القضاء على الفساد في فيتنام. ونفت الصحيفة المملوكة للدولة عن الشرطة قولها انها اتّهمت نجويين ثانٍ فيه مدرب نادي ايسيا وذلك بحسب تسلّيهم من قبل رئيس اتحاد الكرة في هانوي، وقيمهما 130 مليون دونج (2000 دولار) وحمل اتهاماً بفساده في موسم 2005. وقد عمل نجوي في اسناده مدرب المنتخب الاول لفترات قبل اعتقاله، ويواجه مؤلاه المعتقون السجن لمدة اقصاها 20 عاماً اذا ادينوا بارتكاب هذه التهم.

سام الحرية للملاكم محمد علي

■ واشنطن-أ: منح جورج بوش «سام الحرية» ارفع مكافأة مندية أمريكية إلى 14 شخصية بينهم الملاكم الاسطورة محمد علي ومنفذ السر ارتينا فرانكلين ورئيس الاحتياطي الفدرالي الان غريبيان. وكان محمد علي الملاكم كابوس عالم (63 عاماً) توج بطلاً عالمياً للوزن القليل ثالث مرات وسطراً على الاحيال بين عامي 1960 و1970، وهو مصباح حالياً يرمي باركانوسون وتحطيم اقدامه في كل انتقام. وبعد عشر سنوات على انتهاء مسيرته، يبقى اللاعب السادس في مكانتي (وسط) من ابرز رموز الرياضة الأمريكية. ووصف الرئيس بوش بأنه «اكبر رياضي عصر»، وبأنه «رسل سلام». وبعدها ستة مرات وسطراً على الاحيال في نهاية السنة لتعاهده لصالح حرفة اميريكية ضد التمييز ومن اجل تحرير السود تقاضي العالم.

انكلترا تواجه الارجنتين في مباراة ودية السبت

■ لندن-ريوتريز: سيكون بيكهام نجم نادي ريال مدريد الإسباني على رأس المنتخب الانكليزي الاول لكرة القدم عندما يلتقي مع نظيره الارجنتيني يوم السبت في مباراة ودية تنظم بين الفريقين الكبيرين في مدينة جنوب سويسرا يوم السبت. وسيكون هذا اللقاء المباراة الدولية رقم 50 لبيكام في صفوف منتخب بلاده الذي تأهل الى نهائيات كأس العالم المقامة في المانيا. كما تأهلت الارجنتين ايضاً الى النهائيات التي تستضيفها المانيا في 2006. وفي يوم السبت سيكون بيكهام ثالث لاعب انكليزي يلعب في اندية ارجنتين اربع مرات بعد حارس المرمى السابق بيدرو سيميوني. كما كان اعب خط وسط الارجنتيني ديجو سيميوني يلعب ربع مباريات امام منتخبه من اجل مانشستر (انكلترا) حين لعب كل من الدفع خافيير زانetti والهاجم هرنان كروس بسيعد اولاً في المانيا. وتمكن من حيث البدلة مع اصحاب الكرة ان يحصل على لقب افضل لاعب انجليزي ابداً. ويتضمن لقاء الارجنتيني بيكهام مواجهة الارجنتيني كوكو الذي يلعب في اندية ارجنتين اربع مرات بعد حارس المرمى السابق بيدرو سيميوني. وكان اعب خط وسط الارجنتيني ديجو سيميوني يلعب ربع مباريات امام منتخبه من اجل مانشستر (انكلترا) حين لعب كل من الدفع خافيير زانetti والهاجم هرنان كروس بسيعد اولاً في المانيا. وتمكن من حيث البدلة مع اصحاب الكرة ان يحصل على لقب افضل لاعب انجليزي ابداً.

مفاوضات مع بن عرفة بشأن انضمامه الى المنتخب التونسي

■ تونس-أ: صرّح رئيس الاتحاد التونسي لكرة القدم حمودة بن عمار ان المهاجم التونسي اصل الفرنسي الجنسي يحيى بن عرفة داعي للانضمام الى المنتخب التونسي. وقال بن عمار في مؤتمر صحافي: «المفاوضات جارية حالياً مع بن عرفة، ونحن لا نزال نعمل على مشاهدته ضمن تشكيلة المنتخب». وأشار بن عرفة: «إن الاتحاد التونسي يجري مفاوضات مع نظيره الفرنسي لبحث ملف لاعب وسط تولوز التونسي تجسس تاجر الذي يحمل بدوره الجنسية الفرنسية». وكان تاجر الذي يدافع عن الون مترشّب في نهائيات كأس العالم الماضية في 2002 وله دور نفسه في نهائيات كأس العالم الاوروبية الاخيرة التي أقيمت في البرتغال في العام الماضي وفازت بها اليونان.

دوري ابطال العرب

الزمالك يقترب من الدور ربع النهائي

ويقام لقاء الایاب بين الفريقين في القاهرة يوم 19 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري.

وأوضح رجل مدرب يان رونالدو على لوس تشارلو بوليتو ديلما المولد في ريو دي جانيرو عام 1976 «حصل على الجنسية الإسبانية بعد نحو عام من تقديم طلبه»، معتمداً أن رونالدو لم يعد يشغل مكان لاعب أجنبي في الفريق. وكان روبرتو كارلوس، زميل رونالدو في المنتخب البرازيلي، حصل على الجنسية الإسبانية أيضاً الصيف الماضي وترقى مكاناً اضافياً للاعب الجنبي في التشيلية. وأنضم إلى ريال مدريد هذا الصيف البرازيلي روبينيو وجوليو باتشeta. وتنص اللوائح الإسبانية بتسجييل ثلاثة لاعبين أجانب (من خارج دول الاتحاد الأوروبي) في لائحة كل مباراة.

وقال هاشم ابو ريدة رئيس اللجنة المنظمة لكأس الأمم

وتصاویي الفريق البيضاوي نحو مرسي الحارس محمد عبد

م'affach الزمالك طارق السعيدي لتقلية الإنذار الثاني. وتدفع الملاعيب طلاقاً طلاقاً في خط الوسط والدفاع قسد كل واحد يدفع الملاعيب في أكثر من مناسبة من خلال الهمجات المتقدمة للفرق المصري غير عبد الحليم على الذي تغلق داخل المنطقة في مساحة شاسعة كاس الأمم الأفريقية التي تستضيفها مصر

في الثانية لهزت شباب الأرض لمصر الثانية في المبارا

وتجدد عبد الحليم على اضافة الهدف الثاني في الوقت بدء

المسابقات الدولية التي يمثلها مصر

وستدركه قوية في الراوية المبنية الجديدة للحارس الشاذلي.

لتحقيق ذلك تخلص عبد الحليم على من انتهاه

وأعاد عادل ابراهيم شحادة الى خط الوسط وحاول أكثر من

سيديك لها بالرضا.

وأعاد ضغط الرجال البيضاوي في الشوط الثاني مع دخول

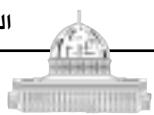
حسين ياجور مكان فوجنا من دون ظهورة على مرمى الحارس

في مبارزة الذهاب دوراً ثالثاً في بطولة ابطال العرب

رغم عدم موقوف المهاجم سليمان علوبي والملاعيب الكروي

في الدقائق الأولى من الدقائق الأولى من الدقائق

وتقى الرجال البيضاوي في الدقائق الأولى من الدقائق



نُثْقُ

باستمرارية النمو الشامل

في

المملكة الأردنية الهاشمية



Gulf Finance
House B.S.C.

مؤسس - بوابة الأردن والقرية الملكية
www.gfhouse.com



الشركة الكويتية للتمويل والاستثمار
KUWAIT FINANCE & INVESTMENT COMPANY

مؤسس - بوابة الأردن والقرية الملكية
www.kfic-kw.com



أمانة عمان الكبرى
Municipality of Greater Amman
مؤسس - بوابة الأردن
www.ammancity.gov.jo

انهَا ثورة في باريس والرسالة الاوروبية

ما زالت اعمال العنف الشديد متعدلة في باريس منذ 27 تشرين الاول (اكتوبر) الماضي بعد مقتل شابين من اصول عربية وأفريقية، وقد اعتقلت الشرطة أكثر من 1400 شاب، ولكنها لم تتمكن من تهدئة الوضع بل امتد العنف إلى مدن خارج العاصمة، وأصبحت أوروبا قلقة من ان تندى أعمال العنف إلى الدول المجاورة. هذه الاحداث أسبات أوروبا بصدمة شديدة، فهل لا شباب الدين قاموا بهم من الجيل الثالث من المهاجرين، وهم أبناء أوروبا، إذ ولدوا ونشأوا في فرنسا وتسلمو في مدارسها.

وقد ألقى بعض الجهات باللوم على سياسات الحكومة الفرنسية كسبب لهذه الاحداث، ولكن غالبية العلمي في وسائل الإعلام اتفقت هؤلاء الشباب ولاد العرب والمسلمين لكرائهم جمیل فرنسيـا التي اختفتـ ورعنـهمـ وكانـ أقوىـ هجومـ منـ قبلـ وزـيرـ الـاخـلاـقيـةـ الفـرنـسيـ نـيكـولاـ سـارـكـوزـيـ،ـ وـهـوـ اـحـدـ الرـشـحـينـ الرـئـاسـةـ فـرـنـسـاـ عـامـ 2007ـ،ـ حـيـثـ وـصـفـ هـؤـلـاءـ الشـيـابـ بالـخـلـاثـةـ.

ويدور نقاش شديد في أوروبا حول هذا الشباب المسلم، ففي بريطانيا عرضت القناة التلفزيونية الرابعة يوم 10/24 برامجاً بعنوان «الشباب المسلم الغاضب»، وصف فيه مدير البرنامج المسلمين قائلاً: «إن الجالية الإسلامية هي من أفرج الرجالات في بريطانيا وأطلقوا تعليمها وتنشرها بالطالة شدة، وغزى مقدم البرنامج كل ذلك إلى ضياع الهوية عند المسلمين، فهو يرى أن هذا الشباب اليائس لم يستطع الاندماج في المجتمع وثار عليه فأصبح فريسة سهلة تستغلها الجماعات المتطرفة».

اما بالنسبة للbattlefield فقد شررت صحفة «الأندبندنت» البريطانية في 11/11/2005 مقالة عن «السلمين في الشركات الأوروبية والأمريركية بشكل كبير». الواقع يشير إلى أن شريحة لا يأس بها من المسلمين في أوروبا وأمريكا قد نجحت أكاديمياً واقتصادياً، وتبوات مراكز مهمة وكبيرة.

واما معاناة الشريحة الأوسع من المسلمين فإنما يرجع إلى التمييز العنصري الواضح ضدـهـ،ـ فـفـيـ فـرـنـسـاـ يـوـجـيـ السـلـمـونـ صـعـوبـةـ بالـغـةـ فـيـ الحصولـ عـلـىـ عملـ بـسـبـبـ أـسـمـاهـ وـسـجـونـ العـربـيـ حتىـ لوـ كـانـواـ مـنـ حـلـةـ الشـهـادـاتـ العـلـىـ ولـذـلـكـ يـذـلـكـ طـلـبـونـ للـقـيـامـ باـشـعـلـ هـامـشـيـةـ وـيـعـيـشـونـ فـيـ حـيـاءـ فـقـيرـةـ.ـ إنـ الشـكـاكـ هيـ النـطـرةـ الـاستـعـمـارـيةـ والـاسـتـعـيـادـيـةـ والـدوـلـيـةـ الـتـيـ يـحـمـلـهاـ الغـربـ ويـمارـسـهاـ بـحـقـ هـؤـلـاءـ الـمـلـوـمـينـ،ـ وـالـمـلـمـ تـغـيـرـ هـذـهـ النـظـرـةـ فـسـبـقـيـ الشـكـلـةـ الـثـرـيـةـ بـكـلـ تـكـلـكـ تـكـيـدـ بـاـنـتـخـالـ الـزـيـدـ مـنـ الـثـورـاتـ تـكـلـكـ الـتـيـ تـشـاهـدـهاـ فـيـ بـارـيسـ.

المهندس طارق حمدي tarighamdi@yahoo.com

التمييز العنصري: حينما يستبعد الانسان باسم الحرية

■ التمييز العنصري وكـهـ الـآخرـ موجودـةـ فـيـ كـلـ مـكـانـ بلاـ اـسـتـثنـاءـ،ـ فـالـتـيـ تـسـتـعـمـارـيـةـ الـعـصـرـ الـعـالـيـةـ الـتـيـ اـدـعـتـ اـمـرـيـكـاـ اـنـهاـ خـاصـتـهاـ ضدـ المـانـيـ وـالـيـابـانـ وـاـبـطـالـ الـعـصـرـ.

وـماـ زـالـ تـمـيـزـ فـيـ اـمـرـيـكـاـ لـغـيـرـ الـبـيـضـ،ـ غالـباـ ماـ يـكـونـ

قـنـتـاـ وـقـنـتـاـ،ـ وـفـيـ الحالـاتـ الـتـيـ صـبـحـ

فـيـهاـ سـافـرـاـ بـثـورـ الضـبـبـ،ـ كـماـ حدـثـ فـيـ عـدـةـ مـدـنـ اـمـرـيـكـاـ،ـ حيثـ يتمـ حـرـقـ السـيـارـاتـ

وـالـمـلـلـاتـ،ـ هـذـهـ ماـ يـحـصلـ الـيـوـمـ فـيـ فـرـنـسـاـ وـالـدـولـ الـأـورـوبـيـةـ.

مـذـنـ بـذـعـةـ سـابـعـ اـيـامـ حـدـثـ موـاجـهـةـ فيـ سـتوـكـوكـلـومـ بـيـنـ الـشـرـطـةـ وـبـعـضـ الشـبـانـ الـاجـانـيـ كـاتـ اـنـ تـتـطـلـوـ،ـ وـيـسـطـرـ الخـوفـ

فـيـ الدـولـ الـأـورـوبـيـةـ عـلـىـ الجـمـيعـ مـنـ الـيـوـمـ الـذـيـ سـتـحدـثـ فـيـ الـوـاجـهـةـ الـأـمـالـةـ

فـالـلـوـضـ الـاجـتمـاعـيـ مـخـفـقـ وـالـاقـتصـاديـ

مـتـهـورـ وـالـسـيـاسـيـ مـهـلـهـلـ.

الـبـيـضـ يـخـافـونـ اـمـتـياـزـهـمـ الـهـوـيـةـ

تـقـنـقـاـنـ وـقـنـقـاـنـ،ـ وـيـنـظـرـ الـمـاهـاجـونـ فـيـ

الـسـاعـدـاتـ الـاجـتمـاعـيـ بـأـنـهـ صـفـقـةـ الـعـمـرـ

فـالـشـيـابـ وـالـجـيلـ الثـانـيـ وـالـثـالـثـيـ

عـلـىـ الـهـامـشـ وـيـقـنـدـونـ إـلـىـ الـهـوـيـةـ

امـالـكـ كـنـداـ

نبش سيناريـوـ مـحاـولةـ أـيـزـنـهـاـرـ وـمـاـكـمـيـلـانـ الإـطـاحـةـ بـنـظـامـ الـحـكـمـ فـيـ دـمـشـقـ



■ ليس اصطناع الأحداث وخلق الذراـعـ وـكـيلـ الشـيوـعيـ.ـ وبالـرـامـ منـ وـقـوفـ أـيـزـنـهـاـرـ ضـدـ غـزوـ قـنـةـ السـوـيـسـ بـغـيـرـ مـلـءـ ماـ سـمـيـ بالـفـرـاغـ تـنـبعـهاـ القـوىـ الـأـجـنبـيـةـ لـلـإـطـاحـةـ بـنـظـامـ الـحـكـمـ فـيـ دـمـشـقـ وـأـحـالـ الـفـارـقـ الـفـوـقـ الـأـمـرـيـكـيـ فـيـ الـشـرقـ الـأـوـسـطـ،ـ غيرـ أـنـهـ كانـ يـحـسـنـ أـنـ تـتـقـشـرـ لـعـذـرـةـ وـحـرـكةـ التـحرـيرـ مـنـ دـمـشـقـ للـمـؤـامـرـاتـ الـغـربـيـةـ،ـ لـكـونـهاـ نـوـةـ حـرـكةـ التـحرـيرـ إـلـىـ الـبـلـدـ الـأـلـيـ،ـ مماـ يـهـدـيـ الـكـاتـبـاتـ الـعـربـيـةـ الـمـو~الـيـةـ الـلـفـرـغـيـةـ،ـ أـضـفـ إـلـىـ الـلـحـاظـ الـأـخـلاـقيـ الـعـوـنـيـةـ وـعـدـمـ الـرـضـوخـ الـكـاتـبـاتـ الـصـهـيـونـيـةـ وـالـاسـتـعـمـارـيـةـ خـاصـةـ فـيـماـ يـتـعـلـقـ بـطـبـاطـيـنـ.

وـتـضـيـفـ «ـالـخـطـةـ الـمـضـلـلـةـ»ـ تـقـرـيـرـ النـظـامـ فـيـ سـورـيـاـ حـسـبـ ماـ جـاءـ فـيـ الـوـثـيقـةـ،ـ مـرـتـ بـسـورـيـةـ مـنـ جـلاءـ الـقـاتـلـ الـفـرـنـسـيـ قـدـمـاـ بـخـلـقـ أـحـدـاثـ شـغـفـ دـاخـلـ سـورـيـةـ،ـ فـيـ جـاهـزـ الـمـاـخـابـاتـ الـأـمـرـيـكـيـةـ سـيـ أـيـ إـيـ بـاهـزـهـ،ـ وـرـاءـ اـغـتـيـالـ الـحـرـرـيـيـ وـمـاـ تـبـعـيـتـ ذـكـرـهـ مـنـ قـرـاراتـ وـضـفـوطـاتـ دـولـيةـ تـحـتـ ظـلـ إـبـرـاطـرـيـةـ بـيـوـرـيـاـ،ـ يـتـارـيـخـ 27ـ أـبـولـ (ـسـبـتمـبرـ)ـ الـمـاضـيـ،ـ كـانـ يـمـتـدـ عـبـرـ بـطـبـاطـيـنـ.

صـحـيـفةـ الـفـارـديـانـ الـبـرـطـانـيـةـ الـقـاتـلـ الـأـوـلـ مـنـ خـلـالـ إـدـراكـاـنـ لـحـقـاقـ الـتـارـيـخـ وـالـجـغرـافـيـاـ،ـ وـتـنـصـصـ «ـالـخـطـةـ الـسـيـرـيـةـ»ـ تـقـرـيـرـ الـنـظـامـ فـيـ سـورـيـاـ حـسـبـ ماـ جـاءـ فـيـ الـوـثـيقـةـ،ـ مـرـتـ بـسـورـيـةـ مـنـ جـلاءـ الـقـاتـلـ الـفـرـنـسـيـ قـدـمـاـ بـخـلـقـ أـحـدـاثـ شـغـفـ دـاخـلـ سـورـيـةـ،ـ فـيـ جـاهـزـ الـمـاـخـابـاتـ الـأـمـرـيـكـيـةـ سـيـ أـيـ إـيـ بـاهـزـهـ،ـ وـرـاءـ اـغـتـيـالـ الـحـرـرـيـيـ وـمـاـ تـبـعـيـتـ ذـكـرـهـ مـنـ قـرـاراتـ وـضـفـوطـاتـ دـولـيةـ تـحـتـ ظـلـ إـبـرـاطـرـيـةـ بـيـوـرـيـاـ،ـ يـتـارـيـخـ 27ـ أـبـولـ (ـسـبـتمـبرـ)ـ الـمـاضـيـ،ـ كـانـ يـمـتـدـ عـبـرـ بـطـبـاطـيـنـ.

علىـ بـغـدادـيـ

الـوـلـاـيـاتـ الـمـتـدـلـةـ

arabjourn@aol.com

وـتـقـرـيرـهاـ يـتـعـدـيـ سـخـصـ الـحـرـرـيـيـ وـغـيـرـ كـلـ منـ يـحـاـولـ انـ يـدـفـنـ هـذـهـ الـحـقـائقـ الـمـبـنـيـةـ عـلـىـ تـحـمـيـلـ وـتـرـكـاتـ الـسـوـرـيـةـ،ـ فـيـ اـنـ سـوـرـيـةـ لـيـسـ نـيـسـ تـحـمـيـلـهـ،ـ فـيـ اـنـ سـوـرـيـةـ مـنـ جـلاءـ الـقـاتـلـ الـفـرـنـسـيـ قـدـمـاـ بـخـلـقـ اـحـدـاثـ شـغـفـ دـاخـلـ سـورـيـةـ،ـ عـزـيـزـ الـمـاـخـابـاتـ الـأـمـرـيـكـيـةـ،ـ فـيـ جـاهـزـ الـمـاـخـابـاتـ الـأـمـرـيـكـيـةـ سـيـ أـيـ إـيـ بـاهـزـهـ،ـ وـرـاءـ اـغـتـيـالـ الـحـرـرـيـيـ وـمـاـ تـبـعـيـتـ ذـكـرـهـ مـنـ قـرـاراتـ وـضـفـوطـاتـ دـولـيةـ تـحـتـ ظـلـ إـبـرـاطـرـيـةـ بـيـوـرـيـاـ،ـ يـتـارـيـخـ 27ـ أـبـولـ (ـسـبـتمـبرـ)ـ الـمـاضـيـ،ـ كـانـ يـمـتـدـ عـبـرـ بـطـبـاطـيـنـ.

وـمـاـ يـتـعـدـيـ سـخـصـ الـحـرـرـيـيـ وـغـيـرـ كـلـ منـ يـحـاـولـ انـ يـدـفـنـ هـذـهـ الـحـقـائقـ الـمـبـنـيـةـ عـلـىـ تـحـمـيـلـ وـتـرـكـاتـ الـسـوـرـيـةـ،ـ فـيـ اـنـ سـوـرـيـةـ لـيـسـ نـيـسـ تـحـمـيـلـهـ،ـ فـيـ اـنـ سـوـرـيـةـ مـنـ جـلاءـ الـقـاتـلـ الـفـرـنـسـيـ قـدـمـاـ بـخـلـقـ اـحـدـاثـ شـغـفـ دـاخـلـ سـورـيـةـ،ـ عـزـيـزـ الـمـاـخـابـاتـ الـأـمـرـيـكـيـةـ،ـ فـيـ جـاهـزـ الـمـاـخـابـاتـ الـأـمـرـيـكـيـةـ سـيـ أـيـ إـيـ بـاهـزـهـ،ـ وـرـاءـ اـغـتـيـالـ الـحـرـرـيـيـ وـمـاـ تـبـعـيـتـ ذـكـرـهـ مـنـ قـرـاراتـ وـضـفـوطـاتـ دـولـيةـ تـحـتـ ظـلـ إـبـرـاطـرـيـةـ بـيـوـرـيـاـ،ـ يـتـارـيـخـ 27ـ أـبـولـ (ـسـبـتمـبرـ)ـ الـمـاضـيـ،ـ كـانـ يـمـتـدـ عـبـرـ بـطـبـاطـيـنـ.

يـاتـيـ بـعـدـ هـذـهـ الـحـرـرـيـيـ وـغـيـرـ كـلـ منـ يـحـاـولـ انـ يـدـفـنـ هـذـهـ الـحـقـائقـ الـمـبـنـيـةـ عـلـىـ تـحـمـيـلـ وـتـرـكـاتـ الـسـوـرـيـةـ،ـ فـيـ اـنـ سـوـرـيـةـ لـيـسـ نـيـسـ تـحـمـيـلـهـ،ـ فـيـ اـنـ سـوـرـيـةـ مـنـ جـلاءـ الـقـاتـلـ الـفـرـنـسـيـ قـدـمـاـ بـخـلـقـ اـحـدـاثـ شـغـفـ دـاخـلـ سـورـيـةـ،ـ عـزـيـزـ الـمـاـخـابـاتـ الـأـمـرـيـكـيـةـ،ـ فـيـ جـاهـزـ الـمـاـخـابـاتـ الـأـمـرـيـكـيـةـ سـيـ أـيـ إـيـ بـاهـزـهـ،ـ وـرـاءـ اـغـتـيـالـ الـحـرـرـيـيـ وـمـاـ تـبـعـيـتـ ذـكـرـهـ مـنـ قـرـاراتـ وـضـفـوطـاتـ دـولـيةـ تـحـتـ ظـلـ إـبـرـاطـرـيـةـ بـيـوـرـيـاـ،ـ يـتـارـيـخـ 27ـ أـبـولـ (ـسـبـتمـبرـ)ـ الـمـاضـيـ،ـ كـانـ يـمـتـدـ عـبـرـ بـطـبـاطـيـنـ.

يـاتـيـ بـعـدـ هـذـهـ الـحـرـرـيـيـ وـغـيـرـ كـلـ منـ يـحـاـولـ انـ يـدـفـنـ هـذـهـ الـحـقـائقـ الـمـبـنـيـةـ عـلـىـ تـحـمـيـلـ وـتـرـكـاتـ الـسـوـرـيـةـ،ـ فـيـ اـنـ سـوـرـيـةـ لـيـسـ نـيـسـ تـحـمـيـلـهـ،ـ فـيـ اـنـ سـوـرـيـةـ مـنـ جـلاءـ الـقـاتـلـ الـفـرـنـسـيـ قـدـمـاـ بـخـلـقـ اـحـدـاثـ شـغـفـ دـاخـلـ سـورـيـةـ،ـ عـزـيـزـ الـمـاـخـابـاتـ الـأـمـرـيـكـيـةـ،ـ فـيـ جـاهـزـ الـمـاـخـابـاتـ الـأـمـرـيـكـيـةـ سـيـ أـيـ إـيـ بـاهـزـهـ،ـ وـرـاءـ اـغـتـيـالـ الـحـرـرـيـيـ وـمـاـ تـبـعـيـتـ ذـكـرـهـ مـنـ قـرـاراتـ وـضـفـوطـاتـ دـولـيةـ تـحـتـ ظـلـ إـبـرـاطـرـيـةـ بـيـوـرـيـاـ،ـ يـتـارـيـخـ 27ـ أـبـولـ (ـسـبـتمـبرـ)ـ الـمـاضـيـ،ـ كـانـ يـمـتـدـ عـبـرـ بـطـبـاطـيـنـ.

يـاتـيـ بـعـدـ هـذـهـ الـحـرـرـيـيـ وـغـيـرـ كـلـ منـ يـحـاـولـ انـ يـدـفـنـ هـذـهـ الـحـقـائقـ الـمـبـنـيـةـ عـلـىـ تـحـمـيـلـ وـتـرـكـاتـ الـسـوـرـيـةـ،ـ فـيـ اـنـ سـوـرـيـةـ لـيـسـ نـيـسـ تـحـمـيـلـهـ،ـ فـيـ اـنـ سـوـرـيـةـ مـنـ جـلاءـ الـقـاتـلـ الـفـرـنـسـيـ قـدـمـاـ بـخـلـقـ اـحـدـاثـ شـغـفـ دـاخـلـ سـورـيـةـ،ـ عـزـيـزـ الـمـاـخـابـاتـ الـأـمـرـيـكـيـةـ،ـ فـيـ جـاهـزـ الـمـاـخـابـاتـ الـأـمـرـيـكـيـةـ سـيـ أـيـ إـيـ بـاهـزـهـ،ـ وـرـاءـ اـغـتـيـالـ الـحـرـرـيـيـ وـمـاـ تـبـعـيـتـ ذـكـرـهـ

